

**تحديات ومخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة
المُشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد من منظور
المعلمين**

**Challenges and outcomes of teaching physical education to students
diagnosed with attention deficit hyperactivity disorder from the point of
view of teachers**

إعداد

أ. فوزية بنت عبدالله الحربي

محاضر بجامعة الملك سعود

طالبة دكتوراة حاليًا بجامعة الملك سعود

**مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور .
المجلد السادس عشر - العدد الرابع - الجزء الثاني - لسنة 2024**

تحديات ومُخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة المُشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد من منظور المعلمين

أ. فوزية بنت عبدالله الحربي

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تحديات ومخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة المُشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد من منظور المعلمين، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من 108 معلمين ومعلمات في التعليم العام في تخصصي التربية البدنية والتربية الخاصة، ويعملون مع الطلبة المُشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد، حيث أظهرت نتائج الدراسة موافقة بدرجة عالية بين أفراد عينة الدراسة على التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المُشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد عند تطبيق التربية البدنية؛ حيث تأتي التحديات المتعلقة بالإمكانات المادية والمكانية بالمرتبة الأولى، ثم تليها التحديات المتعلقة بالأسر، ثم التحديات المتعلقة بالطلبة المُشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد، وفي الأخير تأتي التحديات المتعلقة بالمعلمين، كما أوضحت النتائج أن هناك موافقةً بدرجةٍ عاليةٍ جداً بين أفراد عينة الدراسة على مخرجات تدريس التربية البدنية لدى الطلبة؛ حيث تأتي المخرجات السلوكية بالمرتبة الأولى، تليها المخرجات الاجتماعية، وفي الأخير تأتي المخرجات الأكاديمية، إضافةً إلى ذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في الدرجة الكلية للتحديات باختلاف متغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، ووجود فروق في الدرجة الكلية للتحديات باختلاف متغير الخبرة لصالح (10) سنوات فأكثر، كما أنه - في المقابل - لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في التحديات باختلاف المؤهل العلمي، ولا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في الدرجة الكلية للمخرجات باختلاف متغيرات الدراسة. وبناءً على هذه النتائج كان من أبرز التوصيات زيادة عدد معلمي التربية البدنية المؤهلين تأهيلاً أكاديمياً، وإعادة النظر في توزيع الطلبة في الصف الدراسي، إضافةً إلى ضرورة توفير التجهيزات المكانية اللازمة وتوفير ميزانية كافية لدعم الأنشطة الرياضية للطلبة المُشخصين باضطراب الانتباه

والنشاط الزائد، وضرورة مراعاة تصميم المباني المدرسية الحديثة بحيث تتضمن ملاعب
وصالات رياضية مناسبة للأنشطة الرياضية.
الكلمات المفتاحية: التحديات، المخرجات، الطلبة المشخصون باضطراب الانتباه والنشاط الزائد،
التربية البدنية.

Challenges and outcomes of teaching physical education to students diagnosed with attention deficit hyperactivity disorder from the point of view of teachers

Abstract

This study aimed to identify the challenges and outcomes of teaching physical education to students diagnosed with attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) from teachers' perspectives. To achieve these goals, the study adopted a descriptive method. The study sample consisted of 108 teachers who worked with students diagnosed with ADHD, such as general education, physical education, or special education teachers in primary schools in Riyadh. The instrument of the study was a questionnaire, which included two main dimensions: 1) challenges teachers face in teaching physical education to students with ADHD, and 2) outcomes of teaching physical education to students with ADHD. The results revealed a high degree of agreement among the sample regarding teachers' challenges. Specifically, challenges related to school facilities were identified as the most significant, followed by challenges related to families, students with ADHD, and teachers, respectively. Additionally, the results indicated a high degree of agreement among the sample regarding the outcomes of teaching physical education to students with ADHD. Behavioral outcomes were identified as the most significant, followed by social and academic outcomes. Moreover, statistically significant differences in the total score of challenges were found according to gender, favoring females, and experience, favoring teachers with 10 or more years of experience. However, no statistically significant differences in challenges were found according to academic qualifications. Additionally, no statistically significant differences in the total score of outcomes were found. The study recommends increasing the number of academically qualified physical education teachers, reconsidering class sizes, and providing necessary school facilities and equipment, such as playgrounds and well-equipped gyms suitable for sports activities, to support sports activities for students with ADHD.

Keywords: Challenges - Outcomes - Students diagnosed with attention deficit hyperactivity disorder - Physical education.

المقدمة

تُعَدُّ التربية الخاصة حقلاً حيويًا ضمن منظومة التربية والتعليم، حيث تركز على توفير بيئة تعليمية داعمة للأفراد ذوي الإعاقات المختلفة. وفي هذا السياق، سجلت المملكة العربية السعودية تقدمًا ملحوظًا في مجال دعم الطلاب المُشخصين باضطراب الانتباه وفرط الحركة، ووفقًا لأحدث الإحصائيات، فقد بلغ عدد برامج فرط الحركة وتشتت الانتباه في مدارس مدينة الرياض 36 برنامجًا موزعة بين الذكور والإناث (وزارة التعليم، 2024)، مما يشير إلى جهودٍ حثيثةٍ لتوفير برامج تعليمية نوعية تُلبّي احتياجات هذه الفئة.

وعليه يُعَدُّ اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) Attention Deficit and Hyperactivity Disorder تحديًا صحيًا عالميًا؛ إذ يعتبر من أكثر اضطرابات النمو العصبي شيوعًا، التي يصاحبها العديد من التأثيرات السلبية على الفرد والمجتمع، وقد تستمر هذه التأثيرات حتى مرحلة البلوغ (Rattay Robinson, 2024). كما يتسم هذا الاضطراب بصعوبةٍ في الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية (Benzing, 2020). وفي هذا الصدد؛ أشار المسح الوطني للآباء في الولايات الأمريكية المتحدة إلى أنه تمَّ تشخيص ما يقرب من 7 ملايين طفل (11.4%) تتراوح أعمارهم بين 3 و17 عامًا باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (Danielson et al., 2024). وعلى الصعيد المحلي، أكدت دراسة التويزي وزملاؤه (2020) أن هذا الاضطراب يشكل نسبةً كبيرةً من اضطرابات الصحة النفسية بنسبة انتشار 8% في المملكة العربية السعودية.

والجدير بالذكر، فإن اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) من الاضطرابات التي تؤثر على جوانب متعددة كالتحصيل الأكاديمي والسلوكي والصحة النفسية للطلاب المُشخصين به (وييرو بلوتس، 2008، 2014) لذلك تشير الأبحاث في هذا الصدد إلى أنه يؤثر سلبًا على التفاعل الاجتماعي والأداء الأكاديمي، كما يقود إلى تدني مفهوم الذات لدى الطلبة المُشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد (Tandom et al., 2019؛ Athanasiadou et al., 2020؛ Berchiatti et ai 2022) كما يواجه الطلاب المشخصون باضطراب الانتباه

والنشاط الزائد صعوبات كبيرة في البيئة الصفية، تتمثل في صعوبة تنظيم المهام، وعدم القدرة على التركيز، ورفض التعليمات، وتراجع الأداء الأكاديمي مقارنةً بالأقران (أبا عود، 2020).
وتأسياً لما سبق تبرز لنا أهمية التدخلات والممارسات التربوية للحد من الآثار الناجمة عن اضطراب الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) وما ينتج عنها من صعوبات أكاديمية وسلوكية واجتماعية يعاني منها الطلبة ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد في المدرسة وفي حياتهم العادية، مما قد تؤدي إلى صعوبات تستمر مدى الحياة (كامب، 2014).

وفي هذا الصدد، تُعدُّ التربية البدنية من التدخلات والأنشطة التربوية التي تمَّ استخدامها في السنوات الأخيرة على نطاق واسع في الأوساط التربوية كأحد التدخلات العلاجية، التي تُحدث تغييراً كبيراً على المدى الطويل لدى الطلاب المشخصين باضطراب الانتباه وفرط الحركة؛ وذلك لما للنشاط البدني والرياضة من تأثير إيجابي على الجوانب الأكاديمية والسلوكية وال نفسية والصحية للطالب (Wilosx, 2017 ; Kleeren et al., 2023; Li et al., 2023).

إذ تلعب التربية البدنية والأنشطة الرياضية دوراً محورياً في تعزيز الصحة العامة واللياقة البدنية لدى الطلاب المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد، كما تساهم بشكل كبير في تحسين وظائف الدماغ، بما في ذلك الانتباه والتركيز والذاكرة (كريب، 2019؛ سيفير وآخرون، 2022) إضافةً إلى ذلك، أظهرت الدراسات (دروجت وآخرون، 2020؛ عريق، 2020؛ Gawrilow et al., 2016) أن التربية البدنية تساهم في تطوير المهارات الاجتماعية، وتعزيز السلوك الإيجابي، والتحكم الذاتي لدى الطلاب، مما يجعلها أداة فعالة في إدارة اضطراب الانتباه والنشاط الزائد (ADHD). كما أن للتربية البدنية تأثير إيجابي على الجانب الأكاديمي، حيث ذكر العديد من الباحثين ذلك (Liang et al., 2021; White et al., 2020).

ولما كانت التربية البدنية ذات آثار إيجابية على الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد، فمما لا شك فيه أن المعلمين هم المحور الأساسي لضمان تنفيذ ونجاح وتطوير البرامج التربوية للطلبة ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد فيما يتعلق بممارسات التربية البدنية (وزاني ومحمد، 2017).

وعليه فإن آراء المعلمين نحو تحديات ومخرجات تطبيق مقرر التربية البدنية لدى هذه الفئة هو أحد العوامل الضرورية لنجاح تلك التدخلات وتطويرها في الميدان التربوي، لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة تحديات ومخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية من منظور المعلمين.

مشكلة البحث:

في إطار سعيها إلى تحقيق التكافؤ والشمول في التعليم، قامت وزارة التعليم السعودية بتطوير برامج وخدمات خاصة لدعم الطلاب المشخصين باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) حيث يشكل هذا الجهد جزءاً لا يتجزأ من رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تعزيز نوعية التعليم، وتمكين جميع الطلاب ذوي الإعاقة من تحقيق كامل إمكاناتهم.

ومن ناحية أخرى، أكدت رؤية 2030 مجموعة من المبادرات التي تسعى إلى تحسين البيئة وجودتها بهدف زيادة نسبة ممارسي الأنشطة الرياضية لجميع أفراد المجتمع من الجنسين وفق ماورد في محور "مجتمع حيوي بيئة عامرة" مما سيساهم في تحسين المستويات الرياضية التي بدورها ستعكس إيجاباً على تحسن مستوى الصحة العامة، وتمتع أفراد المجتمع بنمط صحي نشط والعيش ببيئة إيجابية (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2021).

ومن هذا المنطلق، تُعدُّ التربية البدنية والأنشطة الرياضية أحد التدخلات التربوية الحديثة التي تمَّ التركيز عليها مؤخراً في الأوساط التربوية؛ وذلك لما عكسته من نتائج إيجابية على تحسين الجوانب الأكاديمية والسلوكية والنفسية والاجتماعية على المد الطويل للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد ((Wilosx,2017; Kleeren et al., 2023; Li et al., 2023)

وبالرغم من أهمية التربية البدنية كمقرر ضمن البرنامج التعليمي للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد، إلا أنه ما زالت تواجهه العديد من التحديات وخاصة فيما يتعلق باتجاهاتهم ودافعيتهم لتصميم وتنسيق الأنشطة البدنية التي تساعدهم (Chan et al., 2022). كما أشارت نتائج دراسة البلادي والصائغ (2021) إلى أن تطبيق برامج التربية البدنية في مدارس التعليم العام تواجه بعض المشكلات التي تؤثر سلباً على تحقيق الأهداف المرجوة من تلك البرامج.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة - حسب علم الباحثة - تبين أن هناك ندرةً في الدراسات التي تناولت مخرجات مقرر التربية البدنية، وأهم التحديات التي تواجه تطبيقه مع الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد، إضافةً إلى أن أغلب الدراسات ركزت على دور التربية البدنية على الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد كدراسة (عبدالحسن والفضلي، 2016؛ عبدالحميد، 2019؛ كريبع، 2021) بينما في هذه الدراسة سيتم التركيز على تحديات ومخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد من منظور المعلمين.

لذلك تتميز الدراسة الحالية بأنها من أوائل الدراسات في - حدود علم الباحثة - التي تركز على تحديات ومخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد من منظور المعلمين، لذا فإنها تسعى إلى أنها تسد فجوة أكاديمية من خلال دراسة موضوع لم يسبق دراسته من قبل، كما أن مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل التالي: ما تحديات ومخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد من منظور المعلمين؟

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة - حسب علم الباحثة - تبين أن هناك ندرةً في الدراسات التي تناولت مخرجات مقرر التربية البدنية، وأهم التحديات التي تواجه تطبيقه مع الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد، إضافةً إلى أن أغلب الدراسات ركزت على دور التربية البدنية على الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد كدراسة (عبدالحسن والفضلي، 2016؛ عبدالحميد، 2019؛ عذاب، 2016؛ كريبع، 2021؛ محمد، 2015) بينما في هذه الدراسة سيتم التركيز على تحديات ومخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد من منظور المعلمين.

وتتميز الدراسة الحالية بأنها من أوائل الدراسات في - حدود علم الباحثة - التي تركز على تحديات ومخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد من منظور المعلمين. لذلك فإن هذه الدراسة تسعى إلى سد فجوة أكاديمية من خلال دراسة

موضوع لم يسبق دراسته من قبل. وبناءً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل التالي:

ما تحديات ومخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد من منظور المعلمين؟
أسئلة البحث

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي: ما تحديات ومخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد من منظور المعلمين؟ وينبثق منه الأسئلة التالية:

1. ما أهم مستويات التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد عند تطبيق التربية البدنية بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض؟
2. ما أهم مستويات مخرجات تدريس التربية البدنية في جوانب الأداء الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي لدى الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض؟
3. هل تختلف مستويات التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد عند تطبيق التربية البدنية بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض باختلاف (النوع الاجتماعي، الخبرة، المؤهل العلمي)؟
4. هل تختلف مستويات مخرجات تدريس التربية البدنية في جوانب الأداء الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي لدى الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف (النوع الاجتماعي، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على مستويات التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد عند تطبيق التربية البدنية بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض.

2. التعرف على مستويات مخرجات تدريس التربية البدنية في جوانب الأداء الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي لدى الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض.

3. التعرف على مدى التباين في مستويات التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد عند تطبيق التربية البدنية بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض باختلاف (النوع الاجتماعي، الخبرة، المؤهل العلمي).

4. التعرف على مدى التباين في مستويات مخرجات تدريس التربية البدنية في جوانب الأداء الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي لدى الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف (النوع الاجتماعي، الخبرة، المؤهل العلمي).

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في التالي:

الأهمية النظرية:

أ. قد تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية والأدبيات المتعلقة بالتربية البدنية واضطراب الانتباه والنشاط الزائد.

ب. يمكن للدراسة أن تساعد في تحسين تطبيق (مقرر) برامج التربية البدنية من خلال التعرف على التحديات التي تواجهه وأبرز المخرجات التدريسية لكل من الجانب الأكاديمي، السلوكي، الاجتماعي.

ج. قد تشجع هذه الدراسة الباحثين الآخرين على استكشاف ودراسة المزيد من جوانب التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد، كما قد تؤدي النتائج والتوصيات إلى توجيه الأبحاث المستقبلية، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف والتطوير.

الأهمية العملية:

أ. يُمكن للدراسة أن تقدّم توصيات عملية للمعلمات والمسؤولين بوزارة التعليم لتحسين الممارسات في مجال التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد.

ب. يُمكن أن تساهم نتائج الدراسة بالتعرّف على الأثر الايجابي لمقرر التربية البدنية من الناحية الأكاديمية والسلوكية والاجتماعية على الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد، مما يساعد المسؤولين بوزارة التعليم على الاطلاع على مقرر التربية البدنية ومعرفة جوانب الاحتياج وتطويرها، الذي ينعكس إيجاباً على رفع مستوى تعليم الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد.

ج. يُمكن أن تساهم نتائج الدراسة بالتعرّف على أبرز التحديات التي تواجه برامج التربية البدنية والمقترحات لتطويرها، مما يساعد المسؤولين بوزارة التعليم على الاطلاع على برامج التربية البدنية ومعرفة جوانب الاحتياج وتطويرها.

حدود البحث

تتمثل حدود البحث في الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تحديات ومخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة المُشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد.
- **الحدود البشرية:** معلمو ومعلمات المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض التي تضم برنامج اضطراب الانتباه والنشاط الزائد، البالغ عددها 36 مدرسة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1446 هـ - 2024 م.
- **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية المطبقة لبرامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بمدينة الرياض.

مصطلحات البحث

● **التحديات:** يُعرّفها فتحي (2005، ص 17-15) بأنها: العوائق أو المشكلات أو التطورات التي تُعيق وتعرقل من استمرار وضع معين يراد له السير بشكل طبيعي، وتعود التحديات إما إلى عوامل بيئية داخلية أو خارجية.

● المخرجات:

لغويًا "المخرجات" هي جمع كلمة "مخرج"، وتأتي من الفعل "خرج" وتعني "ما ينتج أو يتولد عن شيء ما (ابن منظور، 2004، 178).
وإجراءً، تُعرّفها الباحثة بأنها: النتائج التي يتوقع أن يحققها الطلبة أو المتعلمون بعد استكمال فترة تعليمية معينة من تطبيق أنشطة التربية البدنية.

● الطلبة المُشخصون باضطراب الانتباه والنشاط الزائد - Students with Attention-Deficit Hyperactivity Disorder

عرّف الدليل التنظيمي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بأنه: "اضطرابات عصبية سلوكية، تظهر في صورة تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز مدة كافية لتنفيذ المهمة المطلوبة، كما قد يظهر فرط الحركة على شكل سلوك يتسم بحركة زائدة ونشاط مفرط غير هادف يعوق تعلم الطالب، وقد تقترن هاتان الظاهرتان معاً". (وزارة التعليم، 2016، ص 11).
ويُقصد بالطلبة المُشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد بأنهم الطلبة في المرحلة الابتدائية الملتحقين ببرامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ويتلقين تعليمهن في فصول التعليم العام بالمدارس الحكومية الملحق بها برنامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

● التربية البدنية Physical Education

التربية البدنية هي "فرع من فروع التربية الشاملة يركز على تطوير وتعزيز الصحة البدنية واللياقة البدنية والمهارات الحركية للفرد"، وتهدف التربية البدنية إلى تعزيز نمط حياة صحي ونشاط بدني منتظم وتعليم المبادئ الأساسية للنشاط البدني والرياضة" (الشهاوي، 2018، ص 91). كما تعرف وزارة التعليم (1445) النشاط البدني: بأنه حركة جسم الإنسان بواسطة

العضلات؛ مما يؤدي إلى صرف طاقة تتجاوز ما يصرف أثناء الراحة، ويتضح بذلك أن النشاط البدني هو سلوك يقوم به الفرد بغرض العمل، أو الترويح، أو العلاج، أو الوقاية. التعريف الإجرائي: هو ذلك المقرر التعليمي الذي يركز على تطوير وتعزيز النشاط البدني واللياقة البدنية والمهارات الحركية والجوانب السلوكية والعلمية والنفسية لتلميذات المرحلة الابتدائية المشخصات باضطراب الانتباه والنشاط الزائد والمطبق بالمدارس الحكومية التي يوجد بها برامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بمدينة الرياض.

•المعلمون teachers:

معلم التعليم العام General education teachers

وهم: "المعلمون والمعلمات الذين يقومون بتعليم الطلبة في أحد صفوف التعليم العام من خلال تدريس المواد المختلفة" (الدليل التعليمي لبرامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، 2023، ص 5).

وتُعرفهم الباحثة بأنهم: المعلمون والمعلمات الذين يقومون بتعليم الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد في صفوف التعليم العام بمدارس المرحلة الابتدائية، والملحق بها برامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

معلم التربية الخاصة Special Education Teacher

هم: "المعلمون المتخصصون في التربية الخاصة، وتشارك بصورة مباشرة في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، 1437).

وتُعرفُ الباحثة بأنه: المعلم والمعلمة المتخصصة في تدريس طلبة المرحلة الابتدائية المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد والمطبق بالمدارس الحكومية التي يوجد بها برامج اضطراب الحركة وتشتت الانتباه بمدينة الرياض، التي تحمل شهادة في التربية الخاصة وتقوم بالتدريس لهذه الفئة من التلميذات وفق البرامج المُخصصة لهنّ.

معلمو التربية البدنية Physical education teachers: يُقصد بهم المعلمون والمعلمات الذين يقومون بتدريس مقرر التربية البدنية في مدارس التعليم العام.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع البحث، وعليه ينقسم الفصل إلى قسمين، القسم الأول: يتناول الإطار النظري للدراسة، ويتكون من مبحثين، الأول يتناول اضطراب الانتباه والنشاط الزائد والمفاهيم ذات الصلة، بينما يتناول المبحث الثاني التربية البدنية.

كما يتناول الجزء الثاني من هذا الفصل الدراسات السابقة، الذي يتكون من ثلاثة محاور، هي: الدراسات السابقة التي تناولت تصورات المعلمات عن اضطراب الانتباه والنشاط الزائد، والدراسات التي تناولت التربية البدنية في مجال التربية الخاصة، والدراسات التي تناولت دور التربية البدنية في الحد من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد مع التعليق عليها وبيان أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، وما تميزت به هذه الدراسة ومدى استفادة الباحثة منها.

أولاً: الإطار النظري

يتكون الإطار النظري من ثلاثة مباحث رئيسة على النحو التالي:

1 اضطراب الانتباه والنشاط الزائد

أ- مفهوم اضطراب الانتباه والنشاط الزائد:

تُعرّف الجمعية الأمريكية للطب النفسي في دليلها التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية اضطراب الانتباه والنشاط الزائد بأنه: "تمط مستمر من عدم الاهتمام وفرط النشاط والاندفاعية التي تتعارض مع الأداء أو النمو" (APA, 2013)، وهو تعريفٌ معترفٌ به على نطاق واسع، ويستخدم من قبل الأطباء، وفي البحوث. كما يعرّفه الدليل التنظيمي للتربية الخاصة بأنه: "اضطرابات عصبية سلوكية، تظهر في صورة تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز مدةً كافية لتنفيذ المهمة المطلوبة، كما قد يظهر فرط الحركة على شكل سلوك يتسم بحركة زائدة ونشاط مفرط غير هادف يعوق تعلم الطالب، وقد تقترن هاتان الظاهرتان معاً "وزارة التعليم، ٢٠١٦، ص ١١٠).

كما يشير الشهاوي (2018، ص 24) إلى أن "اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يُعتبر من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً في الأطفال ويمكن أن يستمر حتى سن البلوغ وحتى

في فترة البلوغ. كما يمكن أن يؤثر على جوانب مختلفة من حياة الفرد بما في ذلك الأداء الأكاديمي، والعلاقات الاجتماعية، والعمل".

ووفقاً للقرني (2024) يظهر لدى الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد مجموعة من الخصائص كصعوبة التركيز والتنظيم، وزيادة الحركة والنشاط الجسدي، والاندفاعية العاطفية، كما يمكن أن يؤثر هذا الاضطراب على الأداء الأكاديمي والاجتماعي والشخصي للفرد.

وتعتبر العوامل الوراثية والعوامل البيئية والتغيرات في التوازن الكيميائي بالدماغ من بين العوامل المحتملة لتطور اضطراب الانتباه والنشاط الزائد، كما يُمكن استخدام العلاجات والتعديلات السلوكية والأدوية المناسبة لمساعدة الأشخاص المصابين في إدارة الأعراض وتحسين جودة حياتهم (ويبرو بلوتس، 2008 / 2014; الحازمي، 2021).

ب- أعراض اضطراب الانتباه والنشاط الزائد:

يمكن أن تشمل أعراض اضطراب الانتباه والنشاط الزائد ما يلي (المركز الوطني للبحوث التربوية لدول الخليج، 2022):

- (1) صعوبة التركيز: الصعوبة في البقاء مركزاً على مهمة واحدة لفترات طويلة من الزمن، والتشتت السريع والسهولة في الانحراف عن المهام.
- (2) النشاط الزائد: زيادة الحركة والنشاط الجسدي، مثل: الركض أو الصعود والنزول من الكراسي بشكل متكرر، وعدم القدرة على الجلوس بشكل هادئ.
- (3) الاندفاعية: الصعوبة في التحكم في الاندفاعات والرغبات العاطفية، مما يؤدي إلى إتمام أفعال بدون تفكير مسبق في العواقب.
- (4) صعوبة التنظيم والتنظيم الزمني: صعوبة في التخطيط والتنظيم، والانتقال من مهمة إلى أخرى، والتعامل مع الوقت والمواعيد بشكل فعال.
- (5) نسيان المهام والأشياء: نسيان الأشياء اليومية بسرعة، والضياح أو تجاهل الأشياء الضرورية لإكمال المهام.

(6) صعوبات التنظيم الاجتماعي: صعوبة في معرفة الحدود الاجتماعية والقدرة على التواصل والتفاعل بشكل مناسب مع الآخرين.

ج- خصائص الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد:

يظهر لدى الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد عدد من الخصائص ذات الارتباط بضعف الانتباه والنشاط الزائد، المُتمثلة في صعوبة الحفاظ على الانتباه عند أداء وتنظيم المهام، والفشل في اتباع التعليمات والنسيان، وفقدانهم للأشياء، والتلمل، وكثرة الكلام، وعدم انتظار الدور التي قد تؤثر على أدائهم الدراسي وبالتالي تدني مستوى المهارات الأكاديمية (2013، APA).

د- التدخلات والعلاج لذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد:

تنقسم التدخلات المقدمة لذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد بشكل عام إلى تدخلات دوائية باستخدام الأدوية المنشطة والمثبطة والتدخلات غير دوائية، مثل: العلاج السلوكي، المعرفي السلوكي، علاج المشكلات الأخرى المصاحبة، والبرامج المدرسية التربوية والنفسية المصممة خصيصاً (2013، APA).

2 التربية البدنية

أ- مفهوم التربية البدنية:

التربية البدنية هي "فرع من فروع التعليم يهتم بتتمية القدرات الجسدية والحركية للأفراد من خلال التمارين البدنية والأنشطة الرياضية المنظمة، ويهدف التركيز على الجوانب البدنية في التعليم إلى تعزيز الصحة واللياقة البدنية وتطوير المهارات الحركية والقدرات البدنية العامة للأفراد" (القرأ، 2016، ص98).

ويشمل مفهوم التربية البدنية مجموعةً متنوعةً من الأنشطة البدنية مثل: الرياضات الجماعية والفردية، والتمارين البدنية، والألعاب الرياضية، والتدريب على اللياقة البدنية، والتمارين العقلية، والتمارين التنفسية، والتمارين، التوازن والتنسيق، كما تهدف هذه الأنشطة إلى تعزيز النمو البدني والعقلي والاجتماعي للفرد، وتعزيز اللياقة البدنية والقدرة على الأداء البدني، وتعزيز الصحة العامة والوقاية من الأمراض (النظامي، 2019).

ويشير السيد (2021) إلى أن التربية البدنية تلعب دوراً هاماً في تنمية الشخصية الشاملة للطلاب، حيث تساعد في تعزيز التفكير الإيجابي، وتحسين التركيز، والانتباه، والذاكرة، كما تساهم في تعزيز الثقة بالنفس وتعليم المهارات الاجتماعية مثل: التعاون والتواصل والتعاطف، إضافةً إلى تعزيز الانضباط والتحمل والعزيمة وروح الفريق والروح الرياضية العادلة.

ب- دور التربية البدنية في التربية الخاصة

- فيما يلي بعض الأدوار الرئيسية للتربية البدنية في التربية الخاصة (الشهاوي، 2018):
- (1) تعزيز اللياقة البدنية: يساعد تدريب الأفراد ذوي الإعاقة في التربية البدنية على تحسين اللياقة البدنية والقدرة العامة على الأداء البدني، كما يمكن أن تساهم تمارين القوة والمرونة والتحمل في تعزيز النشاط البدني وتحسين القدرات الحركية للأفراد.
 - (2) تنمية المهارات الحركية: تساعد التمارين البدنية والأنشطة الرياضية على تنمية المهارات الحركية للأفراد ذوي الإعاقة، كما يمكن أن تعزز التمارين البدنية المتنوعة مثل: الرياضات الجماعية والفردية والتمارين الحركية الأساسية مثل: المشي والقفز والتوازن والتنسيق قدراتهم الحركية وتطوير المهارات الحركية الأساسية.
 - (3) تعزيز الثقة بالنفس: يساعد التركيز على التربية البدنية في بناء الثقة بالنفس لدى الأفراد ذوي الإعاقة، وذلك من خلال تحقيق التقدم والتحسين في القدرات البدنية والتفوق في التمارين الرياضية، حيث يمكن للأفراد أن يكتسبوا الثقة في قدراتهم ويشعروا بالإنجاز الشخصي.
 - (4) تعزيز التفاعل الاجتماعي: تشجع الأنشطة البدنية في إطار التربية الخاصة على التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الأفراد، ويمكن للرياضات الجماعية والألعاب الرياضية المنظمة أن تعزز التواصل والتعاون وتنمية المهارات الاجتماعية للأفراد ذوي الإعاقة.
 - (5) تحسين الصحة العامة: يمكن أن تساهم التربية البدنية في تحسين الصحة العامة والعافية للأفراد ذوي الإعاقة، ومن خلال ممارسة التمارين البدنية المنتظمة، يمكن تحسين صحة القلب والأوعية الدموية وتعزيز اللياقة العامة والوقاية من الأمراض المزمنة.

ج- أثر التربية البدنية على ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد

التربية البدنية لها تأثير إيجابي كبير على الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائدة، وفيما يلي أبرز الآثار الرئيسية التي يمكن أن تحققه التربية البدنية لدى هذه الفئة (الحازمي، 2021):

(1) تحسين التركيز والانتباه: يعاني الأفراد ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد من صعوبة في الانتباه والتركيز، ومع ذلك، يمكن أن تساعد التمارين البدنية في زيادة مستويات الانتباه والتركيز لديهم، كما تؤدي النشاطات الحركية المكثفة إلى زيادة تدفق الدم والأكسجين إلى الدماغ، مما يُحسّن وظائف الانتباه والتركيز.

(2) تخفيف القلق والتوتر: يعاني الأفراد ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد غالبًا من مشاكل في التحكم في القلق والتوتر، حيث يمكن أن تساعد التربية البدنية في تخفيف هذه الأعراض من خلال تحرير الهرمونات المسؤولة عن الاسترخاء وتحسين المزاج، مثل: الإندورفين والسيروتونين.

(3) تحسين السلوك والانضباط: يمكن أن تساهم التربية البدنية في تحسين السلوك والانضباط لدى الأفراد ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد، من خلال ممارسة التمارين البدنية المنتظمة، حيث يتعلم الأفراد التحكم في حركتهم والالتزام بقواعد اللعب، مما يعزز الانضباط الذاتي، ويقلل من السلوكيات الانفعالية والاندفاعية.

(4) تعزيز القدرة على التنظيم وإدارة الوقت: يعاني الأفراد ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد من صعوبة في التنظيم وإدارة الوقت، حيث يمكن للتربية البدنية أن تُساعد على تنمية هذه المهارات من خلال وضع جدول زمني للأنشطة البدنية وتعليم الأفراد كيفية تنظيم وقتهم وإدارته بشكل فعال.

(5) تعزيز الثقة بالنفس وتحسين الصورة الذاتية: يشعر الأفراد ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد في بعض الأحيان بقلّة الثقة بالنفس ويعانون من صورة ذاتية منخفضة، حيث

يمكن للتربية البدنية أن تساعد في تعزيز الثقة بالنفس وتحسين الصورة الذاتية من خلال تحقيق التقدم في القدرات البدنية وتجاوز التحديات الشخصية.

3 الدراسات السابقة

قامت الباحثة بجمع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وترتيبها من الأحدث للأقدم، وذلك وفق على النحو التالي:

أ-الدراسات التي تناولت مخرجات التربية البدنية على الطلبة

هدفت دراسة Chan وآخرون (2022) إلى معرفة أثر التمارين البدنية على الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، حيث استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي القائم على جمع البيانات من المصادر الثانوية، حيث أشارت الأدلة الأولية إلى أن التمارين البدنية عالية الجهد مفيدة لأعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، والوظائف التنفيذية، والقدرات الحركية، إضافةً إلى أنه قد تتراكم فوائد التمارين عالية الجهد تدريجياً مع مرور الوقت، إذ تعكس هذه الفوائد العلاقة الإيجابية بين الإدراك والنشاط البدني، وستعكس هذه الفوائد إلى تغييرات في الوظيفة التنفيذية بعد التدريب طويل الأمد، كما يمكن أن تؤدي التمارين الهوائية إلى زيادة الناقل العصبي السيروتونين والدوبامين وعامل التغذية العصبية المشتق من الدماغ وتدفق الدم في الدماغ، كما يمكن أن يؤدي الإدراك الحسي الحركي والتأمل إلى المرونة العصبية في الخلايا العصبية والوصلات التشابكية. وعلاوة على ذلك، فإنّ تقوية القاعدة الحسية الحركية ستساهم في تحسين الانتباه، لذا أوصت الدراسة بممارسة الرياضة البدنية كعلاج مساعد لاضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد.

وسعت دراسة Sun & Zhou (2022) إلى التعرف على آثار التمارين البدنية على الانتباه والأعراض الرئيسية الأخرى لدى الأطفال المصابين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد، حيث تم إجراء عمليات البحث في الأدبيات عن التجارب ذات الشواهد، ففي (8) قواعد بيانات من وقت إنشاء قاعدة البيانات حتى 28 مارس 2021، تم إجراء الفحص على أساس بشأن معايير الاشتغال والاستبعاد، واستخدمت أدوات تقييم مخاطر التحيز كوكرين لتقييم الجودة المنهجية، حيث تم تضمين ما مجموعه 15 تجربة ذات شواهد مع 734 موضوعاً، حيث أظهر

التحليل الشمولي أن التمارين البدنية يمكن أن تُحسّن انتباه الأطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد والمهارات الحركية، كما أنه لم تكن هناك تأثيرات كبيرة على فرط النشاط أو السلوك العدواني، لذلك أوصت الدراسة بأن التمارين البدنية يُمكن أن تساعد في تخفيف أعراض اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال وخاصةً في تحسين الانتباه والوظيفة التنفيذية والمهارات الحركية.

وأجرى برينوبه (2020) دراسةً هدفت إلى معرفة دور النشاط البدني الرياضي في التخفيف من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي، كما هدفت إلى محاولة الكشف عن الفرق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي باختلاف متغيرات (الاندفاعية، فرط الحركة، تشتت الانتباه، الأعراض الثانوية) حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت في جمع البيانات على مقياس النشاط الحركي الزائد لـ (G.Kconners) باستخدام عينة عشوائية تكونت من (120) تلميذاً في الصف الخامس الابتدائي من الجنسين، حيث بينت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد المقياس الأربعة (الاندفاعية، فرط الحركة، تشتت الانتباه) بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي ولصالح التلاميذ الممارسين، كما تبين أن النشاط البدني الرياضي يلعب دوراً فعالاً في التخفيف من اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد.

وقد هدفت دراسة بن غيث (2018) إلى تقصي أثر النشاط البدني لحصة التربية البدنية على التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات وذلك من خلال وجود حصة التربية البدنية مباشرة قبل حصة الرياضيات في الجدول المدرسي، حيث تم اختيار ١٢٠ طالباً وطالبة، ٦٠ طالباً و ٦٠ طالبةً في الصف السادس من ذوي صعوبات التعلم بطريقة عشوائية تامة كعينة للدراسة مناصفة من مدرستي ذكور وإناث، وقُسمت عينة الدراسة إلى أربع مجموعات، مجموعتان تجريبيتان للطلاب والطالبات درستتا مادة الرياضيات بعد حصة التربية البدنية مباشرةً، إلى جانب مجموعتين ضابطتين للطلاب والطالبات درستتا حسب الجدول الدراسي المعتاد دون اقران بين المادتين.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين الذكور والإناث اللتين درستتا بنظام الجدول الدراسي المعدل، وكذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور ذوي صعوبات التعلم الذين درسوا بنظام الجدول الدراسي المعدل، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً عند الإناث ذوات صعوبات التعلم اللواتي درسنّ بنظام الجدول الدراسي المعدل.

واستناداً إلى النتائج توصي الدراسة بالاهتمام بتعديل الجدول الدراسي، بحيث تكون حصة التربية البدنية سابقة مباشرة لحصة الرياضيات، وكذلك توصي الدراسة إلى إجراء المزيد من الدراسات حول جدولة الحصص بالنسبة لطلبة ذوي صعوبات التعلم في مختلف المستويات والأعمار وبحث أثر النوع الاجتماعي بطريقة أكثر تركيزاً.

أما دراسة Wilcox (2017) فهدفت إلى تحليل مزايا وقيود تنفيذ المزيد من برامج النشاط البدني داخل المدارس في جميع أنحاء الولايات المتحدة لعلاج أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من خلال مراجعة منهجية قام بها الباحث، كما كان الغرض هو فهم ما إذا كان تنفيذ برامج النشاط البدني في المدارس الابتدائية يقلل من الأعراض المميزة لاضطراب فرط ونقص الانتباه، إضافةً إلى استكشاف خيارات العلاج البديلة للأدوية المنشطة في تقليل أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) لدى الأطفال في سن المرحلة الابتدائية، حيث بينت نتائج الدراسة أن هناك العديد من أنواع النشاط البدني التي يمكن أن تكون فعالةً في تقليل أعراض الاضطراب وتعزيز التركيز والتنظيم الحركي، مثل: التمارين الهوائية التي تتضمن أنشطة مثل: الركض، وركوب الدراجات، والسباحة، كما تعتبر هذه الأنشطة مفيدةً لتعزيز اللياقة البدنية وتحسين وظائف الجهاز العصبي بما في ذلك التركيز والانتباه، إضافةً إلى أن هناك الرياضات التنافسية مثل: كرة القدم، وكرة السلة، والكرة الطائرة يمكن أن تكون مفيدةً للأطفال المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد، وقد تساعد هذه الرياضات في تعزيز التركيز والتنظيم الحركي وتعليم مهارات التعاون والتفاعل الاجتماعي.

وسعت دراسة وزاني ومحمد (2017) إلى معرفة دور ممارسة الرياضة داخل الوسط المدرسي في الحد من اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، حيث

اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي في هذه الدراسة محدداً المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وشملت (15) تلميذاً من التعليم الابتدائي، ويمثلون العينة الضابطة الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد، والفئة الثانية للمجموعة التجريبية تشكلت من (10) تلاميذ يعانون من الاضطراب لكن يمارسون الرياضة خارج الوسط المدرسي، كما تم تطبيق مقياس كونرز على المعلمين وأولياء التلاميذ الذين يعانون من الاضطراب، ثم قام الباحثان بتصميم استبيان لمعرفة مدى تأثير ممارسة الرياضة في الحد من هذا الاضطراب، لذا توصل الباحث إلى النتائج التالية: هناك تأثير في الحد من اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد عن طريق ممارسة الرياضة لدى تلميذ المرحلة الابتدائية، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس كونرز لنقص الانتباه المصحوب بالقرط الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب-الدراسات التي تناولت التحديات التي تواجه التربية البدنية

أجرت العديلي (2022) دراسةً هدفت إلى التعرف على معوقات تدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة تم توزيعها إلكترونياً على عينة مقصودة وهنّ جميع مجتمع الدراسة المتمثل في - معلمات التربية البدنية ومعلمات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية للبنات بمدينة حائل - لذلك أظهرت النتائج حصول عموم الأداة على متوسط كلي (2.26) من (3) أي بدرجة (متوسطة). وعلى مستوى المحاور، حصل محور المعوقات المادية على أعلى متوسط يليه المعوقات التعليمية وضمنها جاءت المعوقات المتعلقة بالمقرر ثم بطرق التدريس وثالثاً بالتقويم وجميعها بدرجة (متوسطة)، ثم تلتها المعوقات البشرية وضمنها جاءت المعوقات المتعلقة بالمعلمات ثم الأسرة وثالثاً بالإدارة المدرسية ورابعاً المتعلقة وجميعها بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة تبعاً لمتغير التخصص تربية بدنية اقتصاد منزلي. وعلى هذا أوصت الباحثة بتنمية مهارات المعلمات من خلال تدريبهن، إضافةً إلى أهمية إنشاء ملاعب مناسبة للأنشطة التربوية الرياضية وذلك من خلال مراعاة تصميم المباني الجديدة من قبل وزارة

التعليم، ومراعاة توفير أجهزة ووسائل تعليمية تتناسب مع عدد التلميذات وتخصيص قاعة مزودة بالألعاب المختلفة، ومكان لحفظ أدوات التربية البدنية.

وفي السياق ذاته هدفت دراسة البادي والصائغ (2021) إلى التعرف على المشكلات التي تحد من تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من قائدات مدارس التعليم العام للبنات في جميع المراحل الدراسية، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية المنتظمة، وبلغ عددها (150) قائدة، وتوصلت نتائج البحث إلى أن هناك مشكلات في تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس، وجاءت بدرجة منخفضة في جاهزية البيئة المدرسية وبدرجة متوسطة في المنهج الدراسي وبدرجة مرتفعة في المعلمة، كما توصلت البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحكومية والمدارس الأهلية جاءت لصالح المدارس الأهلية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة المختلفة، إضافة إلى ذلك توصلت الدراسة إلى بعض المقترحات، حيث أوصت الباحثة بالاهتمام بالبيئة المدرسية وتجهيزها من كافة الاحتياجات الضرورية، وإيجاد الملاعب والأجهزة الرياضية، وتوفير معلمات مؤهلات مدربات لديهم خبرة بالتمارين الحركية، وتخصيص ميزانية سنوية من قبل وزارة التعليم للأنشطة الرياضية والحوافز للطالبات.

وفي دراسة أخرى قام بها كل مرصالي وداودي (2020) وهدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي المدرسة الابتدائية في تنفيذ حصة التربية البدنية والبحث عن الفروق الموجودة بين متغيرات النوع الاجتماعي والخبرة، باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من 95 معلمًا ومعلمةً من مجموع المعلمين المدرسين بمقاطعة البيرين لولاية الجلفة في الجزائر، موزعين على 5 مدارس ابتدائية. وقد أشارت أبرز النتائج إلى ضرورة العمل على تطوير وتوفير الشروط اللازمة، إضافة إلى تهيئة المدارس الابتدائية وتوفير الهياكل الرياضية والمعدات الخاصة بها، مع ضرورة توفير معلمي تربية بدنية من ذوي الاختصاص، ورفع العبء عن المعلمة؛ كونها مدرسة لعدد من مواد متعددة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

أما دراسة عز الدين (2015) فهدفت إلى التعرف على مشكلات تنفيذ البرنامج والأنشطة الرياضية في المرحلة الابتدائية في محافظة ميسان بجمهورية العراق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته لطبيعة البحث، حيث تكون مجتمع البحث من معلمي ومشرفي المدارس الابتدائية في محافظة ميسان، واختيرت العينة بالطريقة العمدية من مجتمع البحث، وبلغ عددها (50) معلماً و (20) مشرفاً من المدارس الابتدائية، واستخدم أداة البحث الاستبيان والمقابلات الشخصية، وكان من أهم النتائج التي توصل لها البحث: عدم توفير الملاعب الكافية بالمدارس الممارسة الأنشطة الرياضية، وقلة الأدوات والمعدات، وأوصت الدراسة بضرورة تعميم منهج التربية البدنية والرياضية على المراحل الدراسية الأخرى وتوفير كامل التجهيزات بالمدارس. وسعت دراسة (Oudat, 2016) إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمي التربية البدنية في المدارس الحكومية في الأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع استبانة، وقد تكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة في محافظة الزرقاء. وقد أشارت الدراسة إلى النتائج التالية أكثر التحديات التي تواجه معلمي التربية البدنية تتعلق بعدد الطلبة في الصفوف والأجهزة والأدوات والإمكانات، وأقل التحديات ترتبط بالإدارة المدرسية، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في التحديات التي تواجه معلمي التربية البدنية تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والخبرة في التدريس.

ج-التعليق على الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثة على مجمل الدراسات السابقة في موضوعها وأهدافها ونتائجها، وجدت أن هناك اختلافاً في الأهداف والمناهج المتبعة وكذلك في النتائج التي توصلت إليها الدراسات ومدى العلاقة بين الدراسات السابقة والدراسة التي تجريها الباحثة. وفيما يلي عرض لأوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت دور التربية البدنية في الحد من اضطراب فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه، تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة Chan وآخرون (2022) التي بحثت أثر التمارين البدنية على الأطفال المصابين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد،

ودراسة (Sun & Zhou (2022) التي تناولت آثار التمارين البدنية على أعراض الانتباه والأعراض الرئيسية الأخرى لدى الأطفال المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد، ودراسة برينوبه (2020) دور النشاط البدني الرياضي في التخفيف من فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، ودراسة وزاني ومحمد (2017) التي ناقشت ممارسة الرياضة داخل الوسط المدرسي والحد من اضطراب فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه، وذلك في التركيز على دور التربية البدنية لدى فئة الطلاب المشخصين بفرط الحركة وتشتت الانتباه، بينما تختلف الدراسة الحالية عن دراسات هذا المحور، في أن دراسات هذا المحور ركزت على المنهج التجريبي، واستخدام مقاييس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، بينما تستخدم الدراسة الحالية المنهجية الوصفية المسحية وأداة جمع البيانات الأساسية المتمثلة الاستبيان، كما تمثلت عينة الدراسة في دراسات هذا المحور في الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد، بينما تمثل عينة الدراسة الحالية في معلمي ومعلمات التعليم العام - التربية الخاصة - التربية البدنية العاملين في المدارس التي تُطبق برامج فرط الحركة وتشتت الانتباه بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض.

أما فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت تحديات ومعوقات تطبيق التربية البدنية في المدارس، تتفق الدراسة الحالية مع جميع دراسات هذا المحور في منهجية الدراسة المنهجية الوصفية وأداة الدراسة الاستبانة. وفيما يخص عينة الدراسة، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (2016، مرصالي وداودي: Oudat,2020) التي كانت موجهة للمعلمين والمعلمات، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة البادي والصائغ (2021) التي كانت عينة الدراسة فيها قائدات المدارس، وركزت على جميع المراحل الدراسية. ودراسة عز الدين التي كانت عينتها معلمو ومشرفو المدارس الابتدائية للطلاب.

والجدير بالذكر فإنَّ الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات في أن الدراسة الحالية تركز على التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد خلال تطبيق التربية البدنية في المدارس الابتدائية الملحق بها برامج تشتت الانتباه وفرط الحركة في مدينة الرياض، لذلك تتميز الدراسة الحالية بأنها الدراسة الأولى في -حدود علم الباحثة- التي

تركز على تحديات ومخرجات التربية البدنية على الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض التي تُطبق برامج فرط الحركة وتشتت الانتباه.

لذلك فإن هذه الدراسة تسعى إلى سد فجوة أكاديمية من خلال دراسة موضوع لم يسبق دراسته من قبل، حيث استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء أهداف وتساؤلات ومنهجية الدراسة.

فروض البحث

على ضوء الإطار النظري للبحث ونتائج الدراسات السابقة صيغت فروض البحث على النحو التالي:

1 تتراوح مستويات التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد عند تطبيق التربية البدنية بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض بين المستوى العالي إلى المستوى العالي جداً..

2 تتراوح مستويات مخرجات تدريس التربية البدنية في جوانب الأداء الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي لدى الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض بين المستوى العالي إلى المستوى العالي جداً..

3 توجد فروق دالة إحصائية في مستويات التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد عند تطبيق التربية البدنية بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض تعزي للنوع الاجتماعي.

4 توجد فروق دالة إحصائية في مستويات التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد عند تطبيق التربية البدنية بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض تعزي لمستوى الخبرة.

5 توجد فروق دالة إحصائية في مستويات التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد عند تطبيق التربية البدنية بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض تعزي للمؤهل العلمي.

6 توجد فروق دالة إحصائية في مستويات مخرجات تدريس التربية البدنية في جوانب الأداء الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي لدى الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض تعزي للنوع الاجتماعي.

7 توجد فروق دالة إحصائية في مستويات مخرجات تدريس التربية البدنية في جوانب الأداء الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي لدى الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض تعزي لمستوى الخبرة.

8 توجد فروق دالة إحصائية في مستويات مخرجات تدريس التربية البدنية في جوانب الأداء الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي لدى الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض تعزي للمؤهل العلمي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

فيما يلي عرضاً للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ نظراً لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات، والمعتمد على استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة ممثلة لهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، ولا يتوقف عند وصف البيانات المتعلقة بالظاهرة فقط، بل يتعداه إلى حدود استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه (العساف، 2012).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات التعليم العام، والتربية البدنية، والتربية الخاصة العاملين مع الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية الحكومية الملحق بها برامج اضطراب الحركة وتشنت الانتباه بمدينة الرياض للعام الدراسي 2024-2025م، ويبلغ إجمالي عدد هذه المدارس 33 مدرسة، وتم إرسال الاستبانة إلكترونياً، وبعد التطبيق تم الحصول على (108) استجابات.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

خصائص أفراد عينة الدراسة: نستعرض فيما يلي خصائص العينة وفق متغيرات الدراسة،

كما يلي:

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الوظيفية

| المتغيرات | الفئات | التكرارات | النسبة |
|-----------------|-----------------------|-----------|--------|
| النوع الاجتماعي | ذكر | 44 | 40.7 |
| | أنثى | 64 | 59.3 |
| المسمى الوظيفي | معلم | 44 | 40.7 |
| | مشرف | 3 | 2.8 |
| | معلمة | 57 | 52.8 |
| | مشرفة | 4 | 3.7 |
| الدرجة العلمية | دكتورة | 11 | 10.2 |
| | ماجستير | 12 | 11.1 |
| | بكالوريوس | 73 | 67.6 |
| | دبلوم | 12 | 11.1 |
| سنوات الخبرة | أقل من سنة | 1 | 0.9 |
| | سنة إلى سنتين | 7 | 6.5 |
| | 3 إلى أقل من 5 سنوات | 1 | 0.9 |
| | 5 إلى أقل من 10 سنوات | 11 | 10.2 |
| | 10 سنوات فأكثر | 88 | 81.5 |
| الاجمالي | | 108 | 100.0 |

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة العينة من الإناث بلغت (59.3%)، في حين أن نسبة الذكور بلغت (40.7%)، وبالنسبة للمسمى الوظيفي، فإن نسبة "معلمة" بلغت (52.8%) مقابل (40.7%) معلماً، كما أن نسبة المشرفات بلغت (3.7%) مقابل نسبة (2.8%) للمشرفين، وفيما يتعلق بالدرجة العلمية، فإن (67.6%) من العينة كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس، في حين أن (10.2%) مؤهلهم العلمي دكتوراه، وبالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، فإن

نسبة من كانت خبرتهم (10) سنوات فأكثر (81.5%)، في حين أن وجدت نسبة (0.9%) لفئتين الخبرة (أقل من سنة، 3 إلى أقل من 5 سنوات).

أداة الدراسة: تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين: الجزء الأول: يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، مثل: المسمى الوظيفي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، أما الجزء الثاني: فقد تكون من (51) عبارة موزعة على محورين، المحور الأول يتناول: التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد عند تطبيق التربية البدنية بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض، ويتضمن (31) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، وهي: (التحديات المتعلقة بالمعلمين، التحديات المتعلقة بالطلبة، التحديات المتعلقة بأسر الطلبة، التحديات المتعلقة بالإمكانات المادية والمكانية)، أما المحور الثاني، فيتناول: مخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد، ويتضمن (20) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهي: (المخرجات الأكاديمية، المخرجات السلوكية، المخرجات الاجتماعية)، وطلبت الباحثة من أفراد عينة الدراسة الإجابة عن كل عبارة من خلال اختيار أحد الخيارات التالية: (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي كما في الجدول رقم (2)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (2) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

| غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|----------------|-------------|-------------|-------------|------------|
| 1 - 1.80 | 1.81 - 2.60 | 2.61 - 3.40 | 3.41 - 4.20 | 4.21 - 5.0 |

صدق الاستبانة (الأداة):

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:
الأسترشاد برأي الخبراء حول أداة الدراسة: تم عرضها على عددٍ من المحكمين البالغ عددهم (12) محكماً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود؛ وذلك للاسترشاد برآئهم، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدت، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها الغالبية، من تعديل بعض العبارات، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، كما توضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (3) صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

| محور مخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد | | | | محور التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد | | | | | | | | | |
|---|---|-------------------|---|--|----|--|---|-------------------------------|---|---------------------------|---|-----------------------------|---|
| المخرجات الاجتماعية | | المخرجات السلوكية | | المخرجات الأكاديمية | | التحديات المتعلقة بالإمكانات المادية والمكانية | | التحديات المتعلقة بأسر الطلبة | | التحديات المتعلقة بالطلبة | | التحديات المتعلقة بالمعلمين | |
| معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م |
| .80** | 1 | .79** | 1 | .74** | 1 | .77** | 1 | .73** | 1 | .66** | 1 | .59** | 1 |
| .77** | 2 | .84** | 2 | .77** | 2 | .59** | 2 | .83** | 2 | .60** | 2 | .60** | 2 |
| .84** | 3 | .83** | 3 | .82** | 3 | .76** | 3 | .86** | 3 | .60** | 3 | .70** | 3 |
| .84** | 4 | .68** | 4 | .81** | 4 | .83** | 4 | .83** | 4 | .63** | 4 | .76** | 4 |
| .85** | 5 | .81** | 5 | .82** | 5 | .83** | 5 | .85** | 5 | .67** | 5 | .74** | 5 |
| - | - | - | - | .83** | 6 | .74** | 6 | - | - | .74** | 6 | .75** | 6 |
| - | - | - | - | .74** | 7 | .81** | 7 | - | - | .61** | 7 | .64** | 7 |
| - | - | - | - | .75** | 8 | .80** | 8 | - | - | .55** | 8 | .71** | 8 |
| - | - | - | - | .80** | 9 | .80** | 9 | - | - | - | - | .73** | 9 |
| - | - | - | - | .81** | 10 | .81** | | .80** | | .73** | | .83** | |
| .90** | | .91** | | .92** | | | | | | | | | |

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال السابق أن معاملات ارتباط عبارات محاور أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمحاور جاءت دالة إحصائياً؛ وهذا يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، كما يلي:

جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور أداة الدراسة

| م | المحور | معامل الثبات | المحور | معامل الثبات |
|---|-----------------------------|--------------|---------------------|--------------|
| 1 | التحديات المتعلقة بالمعلمين | 0.855 | المخرجات الأكاديمية | 0.860 |
| 2 | التحديات المتعلقة بالطلبة | 0.741 | المخرجات السلوكية | 0.902 |

| م | المحور | معامل الثبات | المحور | معامل الثبات |
|---|--|--------------|---------------------|--------------|
| 3 | التحديات المتعلقة بأسر الطلبة | 0.882 | المخرجات الاجتماعية | 0.852 |
| 4 | التحديات المتعلقة بالإمكانات المادية والمكانية | 0.918 | - | - |
| | الدرجة الكلية للمحور | 0.924 | 0.907 | |
| | الثبات الكلي للأداة | 0.914 | | |

ويوضح الجدول السابق أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.914)، كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور بين (0.741)، (0.924)، وجميعها معاملات ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية. إجراءات توزيع أداة الدراسة: بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، تمّ الحصول على الخطابات اللازمة لتوزيع الأداة على أفراد الدراسة، حيث قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على جميع معلمي ومعلمات التعليم العام، التربية البدنية، التربية الخاصة العاملين مع الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية الحكومية الملحق بها برامج اضطراب الحركة وتشنت الانتباه بمدينة الرياض للعام الدراسي 2024-2025م، وتم الرد على الأداة خلال ثلاثة أسابيع، حيث حصلت الباحثة على (108) استبانات مكتملة وجاهزة لعملية التحليل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تمّ جمعها، فقد تمّ استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تمّ حساب المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة، معامل ارتباط بيرسون؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، معامل ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ لمعرفة ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ للفروق باختلاف متغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي، اختبار كروسكال واليس؛ للفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة، اختبار مان ويتني للاختبار البعدي الخاص بكروسكال واليس.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

سوف يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها وذلك من خلال التحقق من صحة الفروض على النحو التالي:

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها

والذي ينص على: تتراوح مستويات التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد عند تطبيق التربية البدنية بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض بين المستوى العالي إلى المستوى العالي جداً.

وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة لكل بعد من أبعاد المحور وللمحور بشكل عام، وتبين أن المتوسط الحسابي لمحور التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد عند تطبيق التربية البدنية بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض بلغ (4.03) بانحراف معياري (0.56). وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية عن دراسة العديلي (2021) التي توصلت إلى أن هناك موافقةً بدرجةٍ متوسطةٍ بين أفراد عينة الدراسة على معوقات تدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمات. والنقاط التالية تتناول بنوع من التفصيل تلك الأبعاد، وذلك على النحو التالي:

1 التحديات المتعلقة بالمعلمين

جدول رقم (5) التحديات المتعلقة بالمعلمين

| العبارة | الترتيب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---------|-----------------|-------------------|-----------|
| 1- عدد معلمي التربية البدنية المؤهلين تأهيلاً أكاديمياً قليلاً. | 1 | 4.53 | 0.77 | عالي جداً |
| 3- المعلمون القائمون بتدريس حصص التربية البدنية والرياضية لديهم نقص معرفي بتصميم التمارين والأنشطة الرياضية المناسبة للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد. | 2 | 4.16 | 0.99 | عالي |
| 4- المعلمون القائمون بتدريس حصص التربية البدنية والرياضية يواجهون صعوبةً في التعامل مع الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد. | 3 | 4.16 | 0.98 | عالي |
| 5- المعلمون القائمون بتدريس حصص التربية البدنية والرياضية يواجهون صعوبةً في التعرف ميول الطلبة وحاجاتهم. | 4 | 3.90 | 0.99 | عالي |

| العبارة | الترتيب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--|---------|-----------------|-------------------|---------|
| 2- المعلمون القائمون بتدريس حصص التربية البدنية والرياضية لديهم نقص بالرضا الوظيفي. | 5 | 3.81 | 1.03 | عالي |
| 6- المعلمون القائمون بتدريس حصص التربية البدنية والرياضية يواجهون صعوبة في التعرف على قدرات الطلبة واستعدادهم. | 6 | 3.80 | 1.03 | عالي |
| 9- ضعف مهارات المعلمين القائمين بالتدريس في وضع أساليب التقييم بما يتناسب مع طبيعة الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد. | 7 | 3.64 | 1.01 | عالي |
| 8- ضعف مهارات المعلمين القائمين بالتدريس في تكييف المنهج التعليمي بما يتناسب مع طبيعة الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد. | 8 | 3.61 | 0.99 | عالي |
| 7- ضعف اهتمام الكادر التعليمي بتطوير قدراتهم من خلال الدورات والورش التدريبية. | 9 | 3.52 | 1.02 | عالي |
| إجمالي بعد التحديات المتعلقة بالمعلمين | | | | عالي |

يتبين من الجدول السابق أن بعد "التحديات المتعلقة بالمعلمين" جاء بمستوى عالي، حيث بلغ متوسط استجابة العينة لعبارات البعد (3.90) بانحراف معياري (0.68)، كما جاءت العبارة " عدد معلمي التربية البدنية المؤهلين تأهيلاً أكاديمياً قليلاً" في المرتبة الأولى بمستوى عالي جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.53) وبانحراف معياري (0.77)، وفي المرتبة الأخيرة العبارة "ضعف اهتمام الكادر التعليمي بتطوير قدراتهم من خلال الدورات والورش التدريبية" بمستوى عالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (3.52) وبانحراف معياري (1.02). وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية التي توصلت إلى أن هناك موافقةً بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات البشرية لتدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمات (العديلي، 2021).. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن هؤلاء الطلاب يعانون من صعوبات في التركيز والتحكم في السلوك، مما يجعل إدارة النشاط البدني أمراً يتطلب مهارات خاصة من المعلمين، كما يحتاج المعلمون إلى إستراتيجيات مرنة تتناسب مع الفروق الفردية بين الطلاب، مما يتطلب منهم ابتكار أساليب جديدة تساهم في تعزيز المشاركة وتنظيم الصفوف.

2 التحديات المتعلقة بالطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد

جدول رقم (6) التحديات المتعلقة بالطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد

| العبارة | الترتيب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---------|-----------------|-------------------|-----------|
| 7- حاجة الطلبة المشخصين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة إلى مزيد من التشجيع وبث الحماس لجذب انتباههم وللاستمرار في أداء الأنشطة الرياضية. | 1 | 4.40 | 0.76 | عالي جداً |
| 8- حاجة الطلبة المشخصين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة إلى مزيد من الوضوح والتكرار أثناء التوجيهات. | 2 | 4.38 | 0.76 | عالي جداً |
| 1- كثرة عدد الطلبة في الصف الدراسي. | 3 | 4.34 | 0.95 | عالي جداً |
| 5- ممارسة الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد للسلوكيات غير المناسبة على سبيل المثال (عدم اتباع التوجيهات، التخريب، الاندفاع، قلة التركيز). | 4 | 4.16 | 0.83 | عالي |
| 6- ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطلبة المشخصين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة مع الطلبة العاديين. | 5 | 4.05 | 0.88 | عالي |
| 2- عدم اهتمام الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد بحصة التربية البدنية. | 6 | 3.52 | 1.06 | عالي |
| 3- تتمر الطلبة العاديين على زملائهم الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية. | 7 | 3.46 | 1.03 | عالي |
| 4- عدم التزام الطلبة بالزي الرياضي. | 8 | 3.17 | 1.06 | عالي |
| إجمالي بعد التحديات المتعلقة بالطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد | | 3.93 | 0.59 | عالي |

ويتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لبعث التحديات المتعلقة بالطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد يبلغ (3.93) بانحراف معياري (0.59)، كما جاءت العبارة (حاجة الطلبة المشخصين باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة إلى مزيد من التشجيع وبث الحماس لجذب انتباههم وللاستمرار في أداء الأنشطة الرياضية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.40) وبانحراف معياري (0.76)، وفي الأخير تأتي العبارة (عدم التزام الطلبة بالزي الرياضي) بمتوسط حسابي (3.17) وبانحراف معياري (1.06). وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Oudat, 2016) التي توصلت إلى أن أكثر التحديات التي تواجه معلمي التربية البدنية في المدارس الحكومية في الأردن تتعلق بعدد الطلبة في الصفوف. وتعزو الباحثة ذلك إلى صعوبات التركيز والسلوكيات غير المنضبطة التي قد تظهر لدى هؤلاء الطلاب، مما يؤدي إلى تعقيد إدارة الأنشطة البدنية، كما أن المعلمين يحتاجون إلى استخدام

إستراتيجيات تعليمية مخصصة لضمان مشاركة فعالة من جميع الطلاب والتكيف مع احتياجاتهم الفردية.

3 التحديات المتعلقة بأسر الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد

جدول رقم (7) التحديات المتعلقة بالطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد

| العبارة | الترتيب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---------|-----------------|-------------------|-----------|
| 1- نظرة الأسرة للتربية البدنية على أنها ثانوية وليست أساسية. | 1 | 4.23 | 1.02 | عالي جداً |
| 2- انعكاس الظروف الاقتصادية لبعض الأسر سلباً على تلبية مستلزمات التربية البدنية. | 2 | 4.07 | 1.07 | عالي |
| 6. نقص وعي الأسر حول أهمية التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد مثل (الصحة العامة، تفريغ الطاقة، اللياقة البدنية.. الخ). | 3 | 4.01 | 1.02 | عالي |
| 3- عدم تعاون الأسرة مع المدرسة في تشجيع الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد لممارسة التربية البدنية. | 4 | 3.94 | 1.04 | عالي |
| 5- خوف بعض الأسر من تعرض الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد للإصابات الرياضية. | 5 | 3.94 | 1.03 | عالي |
| 4- اتجاهات الأسرة السلبية نحو ممارسة الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد للتربية البدنية. | 6 | 3.79 | 1.10 | عالي |
| إجمالي بعد التحديات المتعلقة بأسر الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد | | 4.0 | 0.83 | عالي |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لُبعد التحديات المتعلقة بأسر الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد بلغ (4.0) بانحراف معياري (0.83)، وجاءت العبارة (نظرة الأسرة للتربية البدنية على أنها ثانوية وليست أساسية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23) وبانحراف معياري (1.02)، وفي الأخير تأتي العبارة (اتجاهات الأسرة السلبية نحو ممارسة الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد للتربية البدنية) بمتوسط حسابي (3.79) وبانحراف معياري (1.10)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية التي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بالأسرة لتدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمات (العديلي، 2021). وربما يعود السبب في ذلك إلى أن العديد من الأسر تعاني من نقص المعلومات حول كيفية دعم أبنائهم المصابين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد، مما يؤدي إلى عدم تفهمهم للأساليب

التعليمية المناسبة التي يحتاجها هؤلاء الطلاب، كما قد يشعر أولياء الأمور بالإحباط أو القلق بشأن أداء أطفالهم، مما ينعكس سلباً على تجربة التعلم داخل المدرسة.

4 التحديات المتعلقة بالإمكانات المادية والمكانية

جدول رقم (8) التحديات المتعلقة بالإمكانات المادية والمكانية

| العبارة | الترتيب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--|---------|-----------------|-------------------|-----------|
| 4- عدم توفر أدوات وأجهزة رياضية في المدرسة. | 1 | 4.45 | 0.96 | عالي جداً |
| 2- عدم توفر ملاعب خارجية ومساحات خضراء في المدرسة. | 2 | 4.39 | 1.00 | عالي جداً |
| 8- عدم توفر غرف تبديل الملابس للطلبة. | 3 | 4.37 | 0.98 | عالي جداً |
| 1- ضعف الميزانية المالية لدعم الأنشطة الرياضية. | 4 | 4.36 | 0.87 | عالي جداً |
| 3- عدم وجود صالة رياضية داخلية مكيّفة ومجهزة لممارسة بعض الأنشطة الرياضية. | 5 | 4.31 | 1.12 | عالي جداً |
| 5- عدم توفر معلومات واضحة عن كيفية استخدام الأجهزة الرياضية. | 6 | 4.24 | 1.03 | عالي جداً |
| 9- تصميم المبنى المدرسي غير ملائم لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة. | 7 | 4.22 | 0.96 | عالي جداً |
| 6- لا توجد صيانة دورية للأجهزة والمعدات الرياضية. | 8 | 4.21 | 1.05 | عالي جداً |
| 7- عدم توفر وسائل الأمن والسلامة في الصالات الرياضية. | 9 | 3.98 | 1.01 | عالي |
| إجمالي بعد التحديات المتعلقة بالإمكانات المادية والمكانية | | 4.28 | 0.80 | عالي جداً |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لبعث التحديات المتعلقة بالإمكانات المادية والمكانية (4.28) بانحراف معياري (0.80)، وجاءت العبارة (عدم توفر أدوات وأجهزة رياضية في المدرسة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.45) وبانحراف معياري (0.96)، وفي الأخير تأتي العبارة (عدم توفر وسائل الأمن والسلامة في الصالات الرياضية) بمتوسط حسابي (3.98) وبانحراف معياري (1.01)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (2016 Oudat, التي توصلت إلى أن أكثر التحديات التي تواجه معلمي التربية البدنية في المدارس الحكومية في الأردن تتعلق بتوفر الأدوات والإمكانات في المدرسة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عز الدين (2015) التي توصلت إلى أن عدم توفير الملاعب الكافية وقلّة الأدوات والمعدات من المشكلات التي تحد من تنفيذ برامج الأنشطة الرياضية بالمرحلة الابتدائية في محافظة ميسان بجمهورية العراق، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية التي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على المعوقات المادية

لتدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمات، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البادي والصائغ (2021) التي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة منخفضة على المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية التي تحد من تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة. وربما يعود السبب في ذلك إلى تأثير هذه العوامل بشكل مباشر على جودة التعليم وفاعلية الأنشطة البدنية المقدمة لهؤلاء الطلاب، فعندما تتعلق الإمكانيات المادية، يشمل ذلك توفر المعدات والأدوات الرياضية المناسبة التي تساعد على خلق بيئة تعليمية أكثر تشجيعاً وإيجابية، حيث إنَّ قلة الأدوات اللازمة، مثل: الكرات أو الأجهزة الرياضية، تعني أن المعلمين قد يجدون صعوبة في تنظيم أنشطة تفاعلية وممتعة تعزز من مشاركة الطلاب، مما يؤثر سلباً على حماسهم واستعدادهم للمشاركة، علاوة على ذلك، تؤدي الظروف المكانية للمدارس - بما في ذلك مساحات الملاعب والصفوف - دوراً حاسماً في نجاح تطبيق الأنشطة البدنية.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

والذي ينص على: تتراوح مستويات مخرجات تدريس التربية البدنية في جوانب الأداء الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي لدى الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض بين المستوى العالي إلى المستوى العالي جداً..

للتحقق من صحة هذا الفرض؛ تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة لكل بعد من أبعاد المحور وللمحور بشكل عام، وتبين أن المتوسط الحسابي لمخرجات تدريس التربية البدنية لدى الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد عند تطبيق التربية البدنية بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض بلغ (4.32) بانحراف معياري (0.61)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Chan وآخرون (2022) التي توصلت إلى وجود أثر للتمارين الرياضية على الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Sun & Zhou (2022) التي توصلت إلى أن التمارين البدنية يمكن أن تُحسن انتباه الأطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد والمهارات الحركية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بريوبه

(2020) التي توصلت إلى أن النشاط البدني الرياضي يلعب دوراً فعالاً في التخفيف من اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشامي وآخرون (2019) التي توصلت إلى تأثير بعض التدريبات المهارية الخاصة على تحسن اللياقة العضلية ومستوى الأداء المهاري لذوي الاحتياجات الخاصة في رياضة كرة اليد، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النظامي (2019) التي توصلت إلى وجود أثر لبرنامج تدريبي على تحسين بعض القدرات البدنية والحركية والسلوك التكيفي لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Wilcox (2017) التي توصلت إلى أن هناك العديد من أنواع النشاط البدني التي يمكن أن تكون فعالة في تقليل أعراض الاضطراب وتعزيز التركيز والتنظيم الحركي مثل التمارين الهوائية التي تتضمن أنشطة مثل: الركض، وركوب الدراجات، والسباحة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة وزاني ومحمد (2017) التي توصلت إلى أن هناك تأثيراً في الحد من اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد عن طريق ممارسة الرياضة لدى تلميذ المرحلة الابتدائية. والنقاط التالية تتناول بنوع من التفصيل تلك الأبعاد، وذلك على النحو التالي:

1 المخرجات الأكاديمية:

جدول رقم (9) المخرجات الأكاديمية لطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد

| العبارة | الترتيب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--|---------|-----------------|-------------------|-----------|
| 2- خفض التوتر والقلق خلال الحصص التعليمية. | 1 | 4.38 | 0.73 | عالي جداً |
| 4 - رفع مستوى التركيز والانتباه لاستقبال المعلومات أثناء الحصة الدراسية. | 2 | 4.28 | 0.80 | عالي جداً |
| 1- تحسين دافعيتهم للتعلّم. | 3 | 4.27 | 0.80 | عالي جداً |
| 3- التقليل من ضغوطات الاختبارات. | 4 | 4.20 | 0.83 | عالي |
| 5- زيادة التحصيل المعرفي (التحسن في مستوى الدرجات). | 5 | 4.20 | 0.81 | عالي |
| 8- زيادة حماسهم ورغبتهم بالمشاركة أثناء الحصة التعليمية. | 6 | 4.20 | 0.79 | عالي |
| 9- زيادة حماسهم ورغبتهم لإتمام المهمات التعليمية. | 7 | 4.19 | 0.79 | عالي |
| 10 زيادة حماسهم ورغبتهم بالمشاركة لحل الواجبات المنزلية. | 8 | 4.12 | 0.83 | عالي |
| 7- تحسين مهارات القراءة. | 9 | 3.96 | 0.93 | عالي |
| 6- تحسين مهارات الكتابة. | 10 | 3.95 | 0.93 | عالي |

| العبارة | الترتيب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---------------------|---------|-----------------|-------------------|---------|
| المخرجات الأكاديمية | | 4.18 | 0.71 | عالي |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمُعد المخرجات الأكاديمية بلغ (4.18) بانحراف معياري (0.71)، وجاءت العبارة (خفض التوتر والقلق خلال الحصص التعليمية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.38) وبانحراف معياري (0.73)، وفي الأخير تأتي العبارة (تحسين مهارات الكتابة) بمتوسط حسابي (3.95) وبانحراف معياري (0.93)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بن غيث (2018) التي توصلت إلى وجود أثر للنشاط البدني لحصة التربية البدنية على التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات بدولة الكويت. وربما يعود السبب في ذلك إلى أهمية الدور الفعّال الذي تلعبه التربية البدنية في تعزيز التفاعلات الأكاديمية والاجتماعية لهؤلاء الطلاب في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض، حيث تعتبر التربية البدنية من العوامل الحيوية التي تساهم في تطوير مهارات الطلاب، حيث توفر لهم فرصاً لتعزيز التركيز والانتباه، وهما عنصران أساسيان قد يواجه الطلاب ذوو اضطراب الانتباه الزائد صعوبة فيهما.

2 المخرجات السلوكية

جدول رقم (10) المخرجات السلوكية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد

| العبارة | الترتيب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--|---------|-----------------|-------------------|-----------|
| 1- إتاحة الفرصة لتفريغ الطاقة الزائدة لديهم. | 1 | 4.57 | 0.71 | عالي جداً |
| 2- تعزيز الامتثال للقواعد على سبيل المثال (اتباع التعليمات، الهدوء). | 2 | 4.45 | 0.70 | عالي جداً |
| 4- خفض السلوكيات العدوانية. | 3 | 4.43 | 0.74 | عالي جداً |
| 5- خفض السلوكيات الاندفاعية. | 4 | 4.36 | 0.75 | عالي جداً |
| 3- القدرة على التحكم في انفعالاتهم. | 5 | 4.31 | 0.79 | عالي جداً |
| المخرجات السلوكية | | 4.42 | 0.63 | عالي جداً |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمُعد المخرجات السلوكية بلغ (4.42) بانحراف معياري (0.63)، وجاءت العبارة (إتاحة الفرصة لتفريغ الطاقة الزائدة لديهم) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.57) وبانحراف معياري (0.71)، وفي الأخير تأتي العبارة (التحكم في

انفعالاتهم) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.31) وبانحراف معياري (0.79). وربما يعود السبب في ذلك إلى أن التربية البدنية تساعد في تقليل السلوكيات السلبية التي قد تظهر لدى الطلاب ذوي اضطراب الانتباه الزائد، من خلال توفير بيئة منظمة ومهيكله؛ فعندما يتمكن هؤلاء الطلاب من الانخراط في أنشطة بدنية، وتتحسن قدرتهم على التركيز ويتناقص التوتر والقلق، مما يؤدي إلى تحسين سلوكهم داخل الفصل.

3 المخرجات الاجتماعية

جدول رقم (11) المخرجات الاجتماعية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد

| العبارة | الترتيب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--|---------|-----------------|-------------------|-----------|
| 1- تعزيز مهارات التعاون والعمل الجماعي. | 1 | 4.38 | 0.68 | عالي جداً |
| 2- تحسين مهارات التواصل الاجتماعي. | 2 | 4.38 | 0.75 | عالي جداً |
| 3- تكوين صداقات. | 3 | 4.34 | 0.75 | عالي جداً |
| 4- تكوين علاقات جيدة مع زملائهم. | 4 | 4.33 | 0.75 | عالي جداً |
| 5- رفع مستوى مشاركتهم في الأنشطة الصفية واللاصفية. | 5 | 4.31 | 0.76 | عالي جداً |
| المخرجات السلوكية | | 4.35 | 0.68 | عالي جداً |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لبُعد المخرجات الاجتماعية بلغ (4.35) بانحراف معياري (0.68)، وجاءت العبارة (تعزيز مهارات التعاون والعمل الجماعي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.38) وبانحراف معياري (0.68)، وفي الأخير تأتي العبارة (رفع مستوى مشاركتهم في الأنشطة الصفية واللاصفية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.31) وبانحراف معياري (0.76). وربما يعود السبب في ذلك إلى أن التربية البدنية تعمل على خلق بيئة تعليمية متميزة تتاح فيها الفرص للأطفال للتفاعل والعمل كفريق، وهو ما يمثل جسراً نحو تعزيز مهاراتهم الاجتماعية، غالباً ما يجد الطلاب المشخصون باضطراب الانتباه والنشاط الزائد صعوبة في المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع أقرانهم بسبب انشغالاتهم العقلية أو نقص التركيز.

عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ تمّ

والذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائية في مستويات التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد عند تطبيق التربية البدنية بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض تعزي للنوع الاجتماعي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ تمّ استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق باختلاف متغير النوع الاجتماعي، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (12) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق باختلاف متغير النوع الاجتماعي

| الأبعاد | النوع الاجتماعي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|-----------------|-------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| التحديات المتعلقة بالمعلمين. | ذكر | 44 | 3.57 | 0.69 | 4.605 | 0.001 |
| | أنثى | 64 | 4.13 | 0.58 | | |
| التحديات المتعلقة بالطلبة. | ذكر | 44 | 3.94 | 0.62 | 0.051 | 0.960 |
| | أنثى | 64 | 3.93 | 0.56 | | |
| التحديات المتعلقة بأسر الطلبة. | ذكر | 44 | 3.91 | 0.85 | 0.935 | 0.352 |
| | أنثى | 64 | 4.06 | 0.81 | | |
| التحديات المتعلقة بالإمكانات المادية والمكانية. | ذكر | 44 | 4.02 | 0.97 | 2.976 | 0.004 |
| | أنثى | 64 | 4.47 | 0.60 | | |
| المجموع الكلي للتحديات. | ذكر | 44 | 3.86 | 0.62 | 2.730 | 0.007 |
| | أنثى | 64 | 4.15 | 0.48 | | |

ويتضح من خلال الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للتحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد بأبعدها الفرعية المتمثلة في (التحديات المتعلقة بالمعلمين، التحديات المتعلقة بالإمكانات المادية والمكانية) باختلاف متغير النوع الاجتماعي؛ وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة من الإناث، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Oudat, 2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول التحديات التي

تواجه معلمي التربية البدنية في المدارس الحكومية في الأردن باختلاف متغير النوع الاجتماعي. وربما يعود السبب في ذلك إلى التمثيل الوظيفي، حيث أنه عادةً يكون هناك عدد أكبر من الإناث في مهنة التعليم خاصةً في مراحل التعليم الأساسية. وبالتالي، فإنهن قد يواجهنّ التحديات بشكل أكبر مقارنةً بالذكور، ما يجعلهنّ أكثر وعياً بها. كما يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد بأبعدها الفرعية المتمثلة في (التحديات المتعلقة بالطلبة، التحديات المتعلقة بأسر الطلبة) باختلاف متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (0.960، 0.352)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وربما يعود السبب في ذلك إلى تشابه التجارب والسياقات، حيث أن كلا النوعيين الاجتماعيين (ذكور/ إناث) يمكن أن يكون لديهم تجارب مشابهة في التعامل مع الطلاب الذين يعانون من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد، إذا كانت بيانات العمل والظروف التعليمية متشابهة، فذلك قد يؤدي ذلك إلى توافر فهم مشترك للتحديات الموجودة، مما ينتج عنه عدم وجود فروق هامة في آرائهم، وكذلك فإن التحديات المتعلقة بأسر الطلبة قد تكون معروفة بشكل جيد لدى كلا النوعيين الاجتماعيين (ذكور/ إناث)، فمثلاً قد يواجه المعلمون جميعاً صعوبات في التواصل مع الآباء أو في تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة، مما يسهم في توافق آراء الذكور والإناث حول تلك القضايا.

عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها

والذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائية في مستويات التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد عند تطبيق التربية البدنية بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض تعزي لمستوى الخبرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ تمّ استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis)، للوقوف على التباين في أعداد متغير سنوات الخبرة؛ والكشف عن دلالة تلك الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة، كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (13) نتائج اختبار كروسكال لإيجاد الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة

| الدلالة الإحصائية | قيمة (H) | متوسط الرتب | العدد | سنوات الخبرة | المجال |
|-------------------|----------|-------------|-------|-----------------------|--|
| 0.409 | 1.788 | 41.56 | 9 | أقل من 5 سنوات | التحديات المتعلقة بالمعلمين |
| | | 58.55 | 11 | 5 إلى أقل من 10 سنوات | |
| | | 55.32 | 88 | 10 سنوات فأكثر | |
| 0.487 | 1.440 | 45.50 | 9 | أقل من 5 سنوات | التحديات المتعلقة بالطلبة |
| | | 48.32 | 11 | 5 إلى أقل من 10 سنوات | |
| | | 56.19 | 88 | 10 سنوات فأكثر | |
| 0.065 | 5.470 | 31.56 | 9 | أقل من 5 سنوات | التحديات المتعلقة بأسر الطلبة |
| | | 53.09 | 11 | 5 إلى أقل من 10 سنوات | |
| | | 57.02 | 88 | 10 سنوات فأكثر | |
| 0.139 | 3.951 | 41.00 | 9 | أقل من 5 سنوات | التحديات المتعلقة بالإمكانات المادية والمكانية |
| | | 42.95 | 11 | 5 إلى أقل من 10 سنوات | |
| | | 57.32 | 88 | 10 سنوات فأكثر | |
| 0.041 | 6.396 | 31.56 | 9 | أقل من 5 سنوات | المجموع الكلي للتحديات |
| | | 47.14 | 11 | 5 إلى أقل من 10 سنوات | |
| | | 57.77 | 88 | 10 سنوات فأكثر | |

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد بأبعدها الفرعية المتمثلة في (التحديات المتعلقة بالمعلمين، التحديات المتعلقة بالطلبة، التحديات المتعلقة بأسر الطلبة، التحديات المتعلقة بالإمكانات المادية والمكانية) باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (0.409، 0.487، 0.065، 0.139)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وربما يعود السبب في ذلك إلى تشابه التحديات التي يواجهها المعلمون بغض النظر عن سنوات خبرتهم، فالمعلمون الجدد قد يواجهون تحديات تتعلق بنقص الخبرة أو التكيف مع منهجيات التعليم، بينما قد يواجه المعلمون ذوو السنوات الطويلة تحديات مثل التحديات الناتجة عن تغير أدوار الطلبة أو احتياجاتهم الخاصة.

كما يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للتحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد باختلاف متغير سنوات الخبرة، وتطبيق الاختبار البعدي مان ويتبي وجدت الفروق بين فئة أقل من (5) سنوات وفئة (10) سنوات فأكثر، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن خبرتهم (10) سنوات فأكثر بمتوسط رتب (57.77)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البادي والصائغ (2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المشكلات التي تحد من تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة باختلاف متغير سنوات الخبرة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Oudat, 2016) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول التحديات التي تواجه معلمي التربية البدنية في المدارس الحكومية في الأردن باختلاف متغير سنوات الخبرة في التدريس، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين ذوي الخبرة الأكبر يكون لديهم تراكم أكبر للتجارب العملية في التعامل مع طلاب مختلفين، بما في ذلك أولئك الذين يعانون من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد؛ لذلك فإن هذه التجارب تمنحهم نظرة أعمق على التحديات التي يواجهها هؤلاء الطلاب ومعلميهم، إضافةً إلى ما سبق فإن المعلمين المخضرمون غالبًا ما يكونون أكثر انخراطاً في مجتمعات المعلمين؛ مما يوفر لهم فرصاً أكبر للتواصل مع زملائهم ومناقشة التحديات التي يواجهونها.

عرض نتائج الفرض الخامس ومناقشتها

والذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائية في مستويات التحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد عند تطبيق التربية البدنية بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض تعزي للمؤهل العلمي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وذلك للكشف عن الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (14) نتائج اختبار ت لإيجاد الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي

| الأبعاد | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---------|---------------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
|---------|---------------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|

| الأبعاد | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|----------------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
| التحديات المتعلقة بالمعلمين | دراسات عليا | 23 | 3.81 | 0.85 | 0.706 | 0.482 |
| | بكالوريوس فأقل | 85 | 3.93 | 0.64 | | |
| التحديات المتعلقة بالطلبة | دراسات عليا | 23 | 3.89 | 0.74 | 0.443 | 0.659 |
| | بكالوريوس فأقل | 85 | 3.95 | 0.54 | | |
| التحديات المتعلقة بأسر الطلبة | دراسات عليا | 23 | 3.96 | 1.01 | 0.205 | 0.838 |
| | بكالوريوس فأقل | 85 | 4.00 | 0.78 | | |
| التحديات المتعلقة بالإمكانيات المادية والمكانية | دراسات عليا | 23 | 4.17 | 0.89 | 0.761 | 0.449 |
| | بكالوريوس فأقل | 85 | 4.31 | 0.78 | | |
| المجموع الكلي للتحديات | دراسات عليا | 23 | 3.96 | 0.76 | 0.680 | 0.498 |
| | بكالوريوس فأقل | 85 | 4.05 | 0.50 | | |

ويتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للتحديات التي تواجه معلمي الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد وأبعادها الأربعة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (0.449، 0.838، 0.569، 0.482)، وللدرجة الكلية (0.498)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعة الاضطراب، حيث إن اضطراب الانتباه والنشاط الزائد حالة معقدة ومتعددة الأوجه، تؤثر على جوانب مختلفة من حياة الطفل، بما في ذلك التعلم والسلوك والتفاعلات الاجتماعية؛ هذه الطبيعة المعقدة تجعل التحديات التي يواجهها المعلمون في التعامل مع هؤلاء الطلاب متشابهة إلى حد كبير، بغض النظر عن الخلفية الأكاديمية للمعلم.

عرض نتائج الفرض السادس ومناقشتها

والذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائية في مستويات مخرجات تدريس التربية البدنية في جوانب الأداء الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي لدى الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض تعزي للنوع الاجتماعي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ تمّ استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وذلك

للكشف عن الفروق باختلاف متغير النوع الاجتماعي كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (15) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق

باختلاف متغير النوع الاجتماعي

| الأبعاد | النوع الاجتماعي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|------------------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| المخرجات الأكاديمية | ذكر | 44 | 4.05 | 0.74 | 1.584 | 0.116 |
| | أنثى | 64 | 4.27 | 0.68 | | |
| المخرجات السلوكية | ذكر | 44 | 4.36 | 0.70 | 0.829 | 0.409 |
| | أنثى | 64 | 4.47 | 0.57 | | |
| المخرجات الاجتماعية | ذكر | 44 | 4.18 | 0.77 | 2.183 | 0.031 |
| | أنثى | 64 | 4.47 | 0.58 | | |
| المجموع الكلي للمخرجات | ذكر | 44 | 4.20 | 0.68 | 1.699 | 0.092 |
| | أنثى | 64 | 4.40 | 0.55 | | |

ويتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لمخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد بأبعادها الفرعية المتمثلة في (المخرجات الأكاديمية، المخرجات السلوكية) باختلاف متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للبعدين على التوالي (0.116، 0.409)، وللدرجة الكلية (0.092)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن النشاط البدني له آثار إيجابية معروفة على الصحة العقلية والجسدية، بما في ذلك تحسين المزاج وتقليل التوتر وزيادة الطاقة؛ هذه الفوائد تعود بالنفع على جميع الأفراد، بغض النظر عن جنسهم، وتساعد الطلاب المصابين اضطراب الانتباه والنشاط الزائد على تحسين تركيزهم وانتباههم والتحكم في سلوكهم.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول المخرجات الاجتماعية لتدريس التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد باختلاف متغير النوع الاجتماعي، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة من الإناث، وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه قد تكون الإناث أكثر وعياً بأهمية المهارات الاجتماعية والتفاعلات الإيجابية في المجتمع، وذلك بسبب التنشئة الاجتماعية المتعارف عليها التي تشجع على هذه المهارات، إضافةً إلى ما سبق فإنه قد تكون الإناث بشكل عام أكثر ميلاً إلى التعاطف

مع الآخرين وفهم مشاعرهم، مما يجعلهم يُقدرون أكثر كيف يمكن للتربية البدنية أن تساعد الطلاب المصابين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد على تحسين علاقاتهم الاجتماعية.

عرض نتائج الفرض السابع ومناقشتها

والذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائية في مستويات مخرجات تدريس التربية البدنية في جوانب الأداء الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي لدى الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض تعزي لمستوى الخبرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-

Wallis)، وذلك للكشف عن الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة ومدى وجود تباين في أعداد متغير سنوات الخبرة؛ كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (16) نتائج اختبار كروسكال لإيجاد الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة

| الدلالة الإحصائية | قيمة (H) | متوسط الرتب | العدد | سنوات الخبرة | المجال |
|-------------------|----------|-------------|-------|-----------------------|------------------------|
| 0.190 | 3.317 | 37.78 | 9 | أقل من 5 سنوات | المخرجات الأكاديمية |
| | | 62.00 | 11 | 5 إلى أقل من 10 سنوات | |
| | | 55.27 | 88 | 10 سنوات فأكثر | |
| 0.117 | 4.289 | 35.39 | 9 | أقل من 5 سنوات | المخرجات السلوكية |
| | | 61.86 | 11 | 5 إلى أقل من 10 سنوات | |
| | | 55.53 | 88 | 10 سنوات فأكثر | |
| 0.348 | 2.112 | 43.17 | 9 | أقل من 5 سنوات | المخرجات الاجتماعية |
| | | 62.64 | 11 | 5 إلى أقل من 10 سنوات | |
| | | 54.64 | 88 | 10 سنوات فأكثر | |
| 0.143 | 3.883 | 36.67 | 9 | أقل من 5 سنوات | المجموع الكلي للمخرجات |
| | | 63.45 | 11 | 5 إلى أقل من 10 سنوات | |
| | | 55.20 | 88 | 10 سنوات فأكثر | |

ويتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لمخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد بأبعادها الثلاثة باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للبعدين على التوالي (0.190، 0.117، 0.348)، وللدرجة

الكلية (0.143)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وربما يعود السبب في ذلك إلى الأثر الواضح للتربية البدنية مع تلك الفئة من الطلاب، حيث إنه غالباً ما يشهد المعلمون، سواء كانوا مبتدئين أو متمرسين، تحسناً ملحوظاً في قدرة الطلاب على التركيز والانتباه بعد ممارسة النشاط البدني، كما يلاحظ المعلمون انخفاضاً في السلوكيات الصعبة مثل: التشتت والاندفاع وعدم القدرة على الجلوس، مما يخلق بيئة تعليمية أكثر هدوءاً وفعالية، وفي الأخير فإنه يتوفر للمعلمين على اختلاف سنوات خبرتهم معلومات ومصادر متعددة حول فوائد التربية البدنية للطلاب المصابين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد، مما يزيد من وعيهم بأهميتها

عرض نتائج الفرض الثامن ومناقشتها

والذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائياً في مستويات مخرجات تدريس التربية البدنية في جوانب الأداء الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي لدى الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض تعزي للمؤهل العلمي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وذلك للكشف عن الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي، كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (17) نتائج اختبار ت لإيجاد الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي

| الأبعاد | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|------------------------|----------------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
| المخرجات الأكاديمية | دراسات عليا | 23 | 4.24 | 0.90 | 0.474 | 0.636 |
| | بكالوريوس فأقل | 85 | 4.16 | 0.65 | | |
| المخرجات السلوكية | دراسات عليا | 23 | 4.37 | 0.87 | 0.430 | 0.668 |
| | بكالوريوس فأقل | 85 | 4.44 | 0.55 | | |
| المخرجات الاجتماعية | دراسات عليا | 23 | 4.26 | 0.87 | 0.712 | 0.478 |
| | بكالوريوس فأقل | 85 | 4.37 | 0.62 | | |
| المجموع الكلي للمخرجات | دراسات عليا | 23 | 4.29 | 0.83 | 0.226 | 0.821 |
| | بكالوريوس فأقل | 85 | 4.32 | 0.54 | | |

ويتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لمخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة

المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد بأبعادها الثلاثة باختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للبعدين على التوالي (0.478، 0.668، 0.636)، وللدرجة الكلية (0.821)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وربما يعود السبب في ذلك إلى التفاعل اليومي، حيث إنه سواءً كان المعلم متخصصاً في التربية الخاصة أو معلماً عاماً، فإنه يتفاعل يومياً مع الطلاب المصابين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد هذه التفاعلات المباشرة توفر لهم تجارب عملية مشتركة، مما يجعلهم يتعرفون على نفس التحديات والسلوكيات التي يواجهونها في الفصل، كما يلاحظ المعلمون على اختلاف مؤهلهم العلمي بشكل مباشر التحسن في سلوك الطلاب وأدائهم الأكاديمي بعد ممارسة النشاط البدني، مما يقوي إيمانهم بفاعلية التربية البدنية.

توصيات الدراسة:

وفي ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:

1. زيادة عدد معلمي التربية البدنية المؤهلين تأهيلاً أكاديمياً، بما يُعزز من قدرتهم على التطبيق السليم للتربية البدنية مع الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض.
2. إعادة النظر في توزيع الطلبة في الصف الدراسي، بما يُساهم في زيادة قدرة المعلمين في السيطرة على الطلاب.
3. تعزيز عملية التواصل بين أسر الطلاب المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد والمدرسة، بما يُساهم في زيادة اتجاهاتهم الإيجابية حول ممارسة الطلبة للتربية البدنية.
4. دعم وزارتي بتوفير التجهيزات اللازمة وتوفير ميزانية كافية لدعم الأنشطة الرياضية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد.
5. ضرورة مراعاة تصميم المباني المدرسية الحديثة، بحيث تتضمن ملاعب وصالات رياضية مناسبة للأنشطة الرياضية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها، تُقدّم الباحثة بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، وذلك على النحو التالي:

1. إجراء دراسة تتناول تحديات ومخرجات تدريس التربية البدنية للطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد بالتطبيق على مناطق أخرى.
2. إجراء دراسة تتناول أثر استخدام التكنولوجيا مثل: التطبيقات الذكية، والواقع الافتراضي على تحسين مشاركة الطلبة المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد بأنشطة التربية البدنية.
3. إجراء دراسة تتناول العلاقة بين الأنشطة الرياضية الجماعية والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب المشخصين باضطراب الانتباه والنشاط الزائد.

المراجع

- دائرة التربية الخاصة. (2023). *التعليم الخاص*. وزارة التعليم. المملكة العربية السعودية.
- البحيري، عبدالرقيب أحمد. (2019). *الإرشاد النفسي للصغار والكبار ذوي اضطراب نقص الانتباه فرط النشاط*. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- برينوبية، يوسف. (2020). *دور النشاط البدني الرياضي في التخفيف من فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي: دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة تفرت* [رسالة ماجستير]. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة. الجزائر.
- <https://search.mandumah.com/Record/1385882>
- الجمعية السعودية لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. (1441 هـ). *الدليل الإرشادي السريري المبني على البراهين لتشخيص وعلاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المملكة العربية السعودية*. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض.
- الحازمي، أيمن بن شوقي. (2021). *أطفالنا من المعاناة إلى النماء*. العبيكان للنشر. الرياض.
- الحقباتي، حازم بن محمد والشمري، طارش بن مسلم. (2017). *معوقات تقديم خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الحركي الزائد بالمملكة العربية السعودية*. *مجلة بحوث التربية النوعية*، 2017(46)، 35-66.
- DOI: [10.21608/mbse.2017.138623](https://doi.org/10.21608/mbse.2017.138623)
- دحمان، محمد فؤاد وعميروش، سليمان. (2021). *مدى تنوع اساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية من طرف أستاذ مادة لتقادي الأخطاء*. *مجلة علوم الرياضة والتدريب*، (1)5، 59-66.
- الدويش، شيماء عبدالله والعثمان، إبراهيم عبدالله. (2023). *استخدام فنيات تقييم السلوك الوظيفي في التعرف على السلوكيات السلبية من قبل معلمات ذوات فرط الحركة وتشتت الانتباه*. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، 39(12.2)، 134-134.
- DOI: [10.21608/mfes.2023.338360.163](https://doi.org/10.21608/mfes.2023.338360.163)

السيد، أحمد جمال محمد. (2021). تأثير برنامج تأهيلي باستخدام تمرينات الوسط المائي على بعض المتغيرات البدنية والحركية للأطفال ذوي فرط الحركة المصاحب بتشتت الانتباه. *مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة*، 28(4)، 21-49.

<https://doi.org/10.21608/sjes.2021.262778>

بن غيث، عمر أحمد، يوسف، أحمد خضر، والزيود، نواف صالح. (2018). أثر النشاط البدني لحصة التربية البدنية على التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات بدولة الكويت. *العلوم التربوية*، 26(3)، 500-531.

<https://search.mandumah.com/Record/1087920>

عشيشي، نوري، جلاب، مصباح، براخلية، عبدالغني (٢٠٢١). تصورات المعلمين للموهبة والطفل الموهوب في البيئة الجزائرية مجلة العلوم الإنسانية، ٢١(١)، ٨٥٢-٨٦٨. DOI:

10.37136/1003-021-001-047

الشبول، مهند خالد. (2017). تصورات معلمي المدارس الأساسية بالأردن حول اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة. *مجلة الفتح*، (69)، 1-31.

<http://148.72.244.84:8080/xmlui/handle/xmlui/5487>

الشهاوي، هناء إبراهيم. (2018). *اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد*. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

فتحي، أنيس، (٢٠٠٥) الإمارات إلى أين استشرق التحديات والمخاطر على مدى ٢٥ عاماً، أبو ظبي مركز الإمارات للدراسات والإعلام، ص ١٥-١٧.

عز الدين، أبو النجا أحمد. (2015). مشكلات تنفيذ برنامج الأنشطة الرياضية بالمرحلة الابتدائية في محافظة ميسان بجمهورية العراق. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة* (24)، 210-185.

مرصالي، حورية، ودودي، خيرة. (2020). معوقات تدريس المعلمين للتربية البدنية في الطور الابتدائي: دراسة ميدانية بولاية الجلفة. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*، ع6،

286. 295 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1180127>

ابن منظور، محمد مكرم علي أبو الفضل (2004). لسان العرب. الجزء الرابع. دار المعارف. عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن، وعبدالحق، كايد. (2013). *البحث العلمي - مفهومه وأساليبه (ط5)*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان.

عريق، لطيفة. (2020). دور حصة التربية البدنية في ضبط حركة ونشاط الأطفال الذين يعانون من اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط وفي زيادة تحصيلهم العلمي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5(4)*، 211-225-020-1699-10.35553/DIO:

026-033

عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن. (٢٠١٢). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.

البلادي، بشائر علي نافع، والصائغ، نجاة محمد سعيد. (2021). *مشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس. المجلة العربية للنشر العلمي، 37*، 246-274.

<https://search.mandumah.com/Record/1436005>

العبدالكريم، راشد (٢٠٢٠). *البحث النوعي في التربية. (ط. ٢)*، مكتبة الرشد. القريني، سعد (٢٠٢٠). *البحث النوعي الإستراتيجيات وتحليل البيانات*. دار جامعة الملك سعود.

العساف، صالح. (2013). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. دار الزهراء للنشر والتوزيع. الرياض.

القرأ، محمد وجراح، بدر (2016). *فهم اضطرابات نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال والسيطرة عليه*. دار المنهل ناشرون. عمان.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2022). *تعليم الموهوبين*. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. الكويت.

- القرني، حنان علي محمد. (2024). مستوى توفر المعايير العالمية والمحلية في البرامج التربوية الفردية للطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (29)، 45-74. <https://doi.org/10.21608/jasht.2024.337376>
- كريبع، محمد. (2019). تأثير استخدام الألعاب الصغيرة الرياضية في خفض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى تلاميذ الطور المتوسط. *مجلة الباحث*، 13(1)، 217-237. <https://search.mandumah.com/Record/1207804>
- كريسول، وبوث. (2019). *تصميم البحث النوعي: دراسة متعمقة في خمسة أساليب* (أحمد الثوابي، مترجم). دار الفكر للنشر والتوزيع. (نشر العمل الأصلي في 2018).
- كريسول، جون (2019). *تصميم البحوث الكمية - النوعية - المزجية* (عبدالمحسن القحطاني، ترجمة؛ ط.4). دار المسيلة للنشر والتوزيع. (تم نشر العمل الأصلي 2014).
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2022). *تعليم الموهوبين*. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. الكويت.
- الهويل، موسى بن سعود. (2023). مستوى استخدام الممارسات التربوية المستندة على الأدلة لدى معلمات الطالبات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، 39(5)، 80-106. [DIO: 10.21608/MFES.2023.310002](https://doi.org/10.21608/MFES.2023.310002)
- الهيئة العامة للإحصاء. (2017). *نتائج مسح ذوي الإعاقة لعام 2017*. الهيئة العامة للإحصاء. المملكة العربية السعودية.
- وير، جو. وبلوتس، سينثيا. (2014). *الاضطرابات الانفعالية والسلوكية: النظرية والتطبيق*. (إبراهيم الحنو، مترجم). دار جامعة الملك سعود للنشر. (الكتاب الأصلي منشور في عام 2008).
- وزارة التعليم. (2024). *التربية الخاصة*.

[/ https://sites.moe.gov.sa/Namas/departments/department-42](https://sites.moe.gov.sa/Namas/departments/department-42)

وزاني، محمد ومحمد، قمرأوي. (2017). ممارسة الرياضة داخل الوسط المدرسي والحد من اضطراب فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه. *مجلة التنمية البشرية*، 8(11)، 55-78.

وزارة التعليم. (2016). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. الرياض.

وزارة التعليم. (2023). دليل معاهد وبرامج دمج التربية الخاصة بنات بمنطقة الرياض.

وزارة التعليم. (1437\1436). الدليل التنظيمي في التربية الخاصة الإصدار الأول.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠٢١). برنامج القدرات البشرية، مسترجع من

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/programs/HCDP>

American Psychiatric Association [APA]. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.). Washington, DC: Author

Altwaijri, Y. A., Al-Habeeb, A., Al-Subaie, A. S., Bilal, L., Al-Desouki, M., Shahab, M. K., ... & Kessler, R. C. (2020). Twelve-month prevalence and severity of mental disorders in the Saudi National Mental Health Survey. *International Journal of Methods in Psychiatric Research*, 29(3), e1831. <https://doi.org/10.1002/mpr.1831>

Athanasiadou, A., Buitelaar, J.K., Brovedani, P. *et al.* Early motor signs of attention-deficit hyperactivity disorder: a systematic review. *Eur Child Adolesc Psychiatry* **29**, 903–916 (2020). <https://doi.org/10.1007/s00787-019-01298-5>

Berchiatti, M., Ferrer, A., Badenes-Ribera, L., & Longobardi, C. (2022). Student–teacher relationship quality in students with learning disabilities and special educational needs. *International Journal of Inclusive Education*, 1-19. <https://doi.org/10.1080/13603116.2022.2135779>

Benzing, V. (2020). Exergaming-a physical activity intervention to benefit children with ADHD?

(PhD Academy Award). *British Journal of Sports Medicine*, 54(15), 930–931.

WorldCat.org. <https://doi.org/10.1136/bjsports-2019-101920>

Danielson, M. L., Claussen, A. H., Bitsko, R. H., Katz, S. M., Newsome, K., Blumberg, S. J., Kogan, M. D., & Ghandour, R. (2024). ADHD Prevalence Among U.S. Children and Adolescents in 2022: Diagnosis, Severity, Co-Occurring Disorders, and Treatment. *Journal of clinical child and adolescent psychology : the official journal for the Society of Clinical Child and Adolescent Psychology*, American Psychological Association, Division 53, 53(3), 343–360. <https://doi.org/10.1080/15374416.2024.2335625>

- Chan, Y. S., Jang, J. T., & Ho, C. S. (2022). Effects of physical exercise on children with attention deficit hyperactivity disorder. *Biomedical Journal*, 45(2), 265-270.
<https://doi.org/10.1016/j.bj.2021.11.011>
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (6th ed.). Sage publications
- Durgut, E., Oregul, A. C., & Algun, Z. C. (2020). Comparison of the effects of treadmill and vibration training in children with attention deficit hyperactivity disorder: A randomized controlled trial. *NeuroRehabilitation*, 47(2), 121-131. DOI: 10.3233/NRE-203040
- Ewe, L. P. (2019). ADHD symptoms and the teacher–student relationship: A systematic literature review. *Emotional and behavioural difficulties*, 24(2), 136-155.
<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13632752.2019.1597562>
- Liang, X., Li, R., Wong, S. H., Sum, R. K., & Sit, C. H. (2021). The impact of exercise interventions concerning executive functions of children and adolescents with attention-deficit/hyperactive disorder: a systematic review and meta-analysis. *International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity*, 18(1), 68. <https://doi.org/10.1186/s12966-021-01135-6>
- Loe, I. M., and H. M. Fieldman. 2007. “Academic and Educational Outcomes of Children with ADHD.” *Journal of Pediatric Psychology* 32: 643–654.
<https://doi.org/10.1093/jpepsy/jsl054>
- Merriam, S. & Tisdell, E. (2015). Qualitative research: A Guide to design and implementation-2 (4thEd). Jossey-Bass.
- Oudat, M.A. (2016). Challenges facing physical education teachers in Jordan from perspective of the teachers themselves. *Advances in physical Education*.
- Rattay, K., & Robinson, L. R. (2024). Identifying Risk Factors for Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder (ADHD): a Public Health Concern and Opportunity. *Prevention science : the official journal of the Society for Prevention Research*, 25(Suppl 2), 195–202. <https://doi.org/10.1007/s11121-024-01667-w>
- Seiffer, B., Hautzinger, M., Ulrich, R., & Wolf, S. (2022). The efficacy of physical activity for children with attention deficit hyperactivity disorder: a meta-analysis of randomized controlled trials. *Journal of Attention Disorders*, 26(5), 656-673.
<https://doi.org/10.1177/10870547211017982>
- Sun, W., Yu, M., & Zhou, X. (2022). Effects of physical exercise on attention deficit and other major symptoms in children with ADHD: A meta-analysis. *Psychiatry Research*, 311, 114509.
<https://doi.org/10.1016/j.psychres.2022.114509>

- Song, M., Lauseng, D., Lee, S., Nordstrom, M., & Katch, V. (2016). Enhanced Physical Activity Improves Selected Outcomes in Children With ADHD: Systematic Review. *Western Journal of Nursing Research*, 38(9),1155-1184. <https://doi.org/10.1177/0193945916649954>
- Tandon PS, Sasser T, Gonzalez ES, Whitlock KB, Christakis DA, & Stein MA. (2019). Physical Activity, Screen Time, and Sleep in Children With ADHD. *Journal of Physical Activity & Health*, 16(6), 416–422. WorldCat.org. <https://doi.org/10.1123/jpah.2018-0215>
- White, E., Zippel, J., & Kumar, S. (2020). The effect of equine-assisted therapies on behavioural, psychological and physical symptoms for children with attention deficit/hyperactivity disorder: A systematic review. *Complementary therapies in clinical practice*, 39, 101101. <https://doi.org/10.1016/j.ctcp.2020.101101>
- Wilcox, J. (2017). *ADHD in elementary school students: Impact of physical activity on ADHD symptoms*. Minnesota State University, Mankato. <https://www.proquest.com/openview/171691ed60d61882f401cca467fc9905/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750>
- Kamp, C. F., Sperlich, B., & Holmberg, H. C. (2014). Exercise reduces the symptoms of attention-deficit/hyperactivity disorder and improves social behaviour, motor skills, strength and neuropsychological parameters. *Acta paediatrica (Oslo, Norway : 1992)*, 103(7), 709–714. <https://doi.org/10.1111/apa.12628>
- Kleeren L., Halleman A., Hoskens J., Klingels K., Smits-Engelsman B., Verbecque E. (2023). A critical view on motor-based interventions to improve motor skill performance in children with ADHD: A systematic review and meta-analysis. *J. Atten. Disord.* 27, 354–367. <https://doi.org/10.1177/10870547221146244>
- Li D., Wang D., Cui W., Li C., Zang W. (2023a). Effects of different physical activity interventions on children with attention-deficit/hyperactivity disorder: A network meta-analysis of randomized controlled trials. *Front. Neurosci.* 17, 1139263. <https://doi.org/10.3389/fnins.2023.1139263>
- Li, D., Li, L., Zang, W., Wang, D., Miao, C., Li, C., Zhou, L., & Yan, J. (2023). Effect of physical activity on attention in school-age children with ADHD: a systematic review and meta-analysis of randomized controlled trials. *Frontiers in physiology*, 14, 1189443. <https://doi.org/10.3389/fphys.2023.1189443>
- Gawrilow, C., Stadler, G., Langguth, N., Naumann, A., & Boeck, A. (2016). Physical Activity, Affect, and Cognition in Children With Symptoms of ADHD. *Journal of Attention Disorders*, 20(2), 151-162. <https://doi.org/10.1177/1087054713493318>

